

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي  
الميدان: العلوم الإنسانية  
الشعبة: علوم الإعلام والاتصال  
التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة  
بعنوان

**إتجاهات الطلبة حول دور مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الجريمة على ضوء نظرية الفرس الثقافي**  
**"دراسة مسحية لعينة طلبة جامعة قاصدي مرباح - ورقلة- قضية مقتل الفتاة شفاء"**

إعداد الطلبة: طرودي راوية ماسنة راضية

نوقشت بتاريخ: 2022/06/07

أمام اللجنة المكونة من:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
أ.زياني غوثي		جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-	رئيسا
أ. محرز حمايي	أستاذ محاضر-أ-	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-	مشرفا
أكريمة خافج		جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

بعنوان

إتجاهات الطلبة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الجريمة على ضوء نظرية الفرس الثقافي  
"دراسة مسحية لعينة طلبة جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-قضية مقتل الفتاة شفاء"

إعداد الطلبة:

- طرودي راوية
- ماسنة راضية

نوقشت بتاريخ: 2022/06/07

أمام اللجنة المكونة من :

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	المؤسسة الجامعية	الصفة
أ.زياني غوثي		جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-	رئيسا
أ. محرز حمائي	أستاذ محاضر-أ-	جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-	مشرفا
أكريمة خافج		جامعة قاصدي مرباح - ورقلة-	مناقشا

السنة الجامعية: 2021 -

## الإهداء

إلى تلك التي أخرجتنا إلى الحياة وكان لنا نوراً لنا وستظل في الدنيا والآخرة  
" أمي "

إلى من نحن بسببه هنا من خلال كده وتعبه معنا " أبي "

إلى من تشارك معنا الحياة بملوها ومرها " أخي "

إلى من أثار علينا بالنصائح والإرشادات " أستاذ حمايمي محرز "

إلى أولئك الذي ن تشارك معنا الحياة الخارجية " صديقاتي "

طرودي راوية

إلى الأهل الذين ساندونا ووقفوا إلى جانبنا

إلى الإخوة والأخوات الذين رافقونا في حلو الحياة ومرها

إلى صديقاتك رفقاتك الدرب

إلى الأستاذ المشرف حمايمي محرز الذي لو يبذل علينا بنصائحه

إلى كل الأستاذة المسؤولين عن تكويننا كل باسمه

وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل

عائدة راضية

## شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل الذي أعطانا قوة صبر وتحمل لإنهاء هذا العمل

كما نشكر الأهل والأخوة على وقوفهم معنا ودعماتهم لنا  
بإستمرار بنجاح

ونشكر أستاذتنا الذين لم يبخلوا علينا بالنصح والإرشاد وعلى  
مرافقتهم لنا حتى وضع اللمساة الأخيرة لهذا العمل .

كما لا ننسى الفرصة لشكر الأصدقاء والزوملاء على مساندتهم لنا  
ونشكر أستاذتنا الكرام وعلى تكوينهم لنا

والى كل زملاء دفعتنا دفعة 2022

طروودي راويلا

ماسنة راضية

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
I	الإهداء
II	كلمة شكر وعرفان
III-IV	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول
VI	فهرس الأشكال
VII	فهرس الملاحق
VIII	ملخص بالعربية
IX	ملخص بالفرنسية
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول الايطار المنهجي للدراسة	
01	➤ تهيد الفصل
03-02	➤ الإشكالية
04-03	➤ التساؤلات والفرضيات
04	➤ أسباب الدراسة
05	➤ جدوى الدراسة
06-05	➤ أهداف الدراسة
12-06	➤ مصطلحات ومفاهيم الدراسة
15-12	➤ مقاربات الدراسة
17-15	➤ منهج الدراسة والأداة

19-18	➤ مجتمع الدراسة والعينة
20-19	➤ دراسات السابقة
21-20	➤ حدود الدراسة
23-21	➤ الأساليب الإحصائية للدراسة
24	➤ خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
26	➤ تمهيد الفصل
27	➤ إجراءات الدراسة الميدانية
64-27	➤ عرض النتائج وتحليلها
70-64	➤ تحليل النتائج وإثبات صحة الفرضيات
71	➤ خلاصة الفصل
74-73	➤ الخاتمة
80-76	➤ قائمة المراجع
	➤ قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
27	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
29	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
30	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السكن	03
31	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الجامعي	04
33	يوضح الحسابات التي تمتلكها المبحوثين	05
34	إستخدام المبحوثين مو اقع التواصل الإجتماعي	06
36	مدة إستخدام المبحوثين لمو اقع التواصل الإجتماعي	07
37	يوضح الوسيلة التي يعتمدها المبحوثين في تصفح حسابهم	08
38	يوضح مدة استخدام الطلبة لحسابهم في اليوم الواحد	09
39	يوضح الفترة المفضلة لدى الطلبة لحساباتهم	10
40	يوضح المكان المفضل لدى الطلبة في استخدام مو اقع التواصل الإجتماعي	11
41	أساليب تفاعل المبحوثين مع أخبار ومو اقع تواصل الإجتماعي	12
43	يوضح المواضيع التي يهتم بها المبحوثين في مو اقع التواصل الاجتماعي	13
44	يوضح متابعة المبحوثين لقضية مقتل شيماء	14
45	متابعة المبحوثين لقضية شيماء	15
46	يوضح طبيعة تفاعل المبحوثين لقضية مقتل شيماء	16
47	يوضح رأي المبحوثين في انتشار الجريمة مثل جريمة شيماء	17
48	يوضح رأي المبحوثين في أن مو اقع التواصل الإجتماعي أحد أسباب إرتفاع في الجريمة	18
49	يوضح الأسباب الحقيقية لارتفاع الجريمة على حسب المبحوثين	19
50	يوضح رأي مبحوثين في مدى تشابه جريمتي - بالأحمر رحمة (تونس) ، عدنان (مملكة المغربية) بقضية شيماء (الجزائر)	20
51	يوضح سبب تشابه الجرائم المذكورة سابقا	21
52	يوضح رأي المبحوثين في أن ذكر التفاصيل في مو اقع التواصل الإجتماعي لها علاقة بتشابه وارتفاع الجرائم	22
53	يوضح الحلول التي يقترحها المبحوثين لنقص وحد من هذه الجرائم	23
54	يوضح تقييم المبحوثين عن علاقة مو اقع التواصل الاجتماعي بالجرائم حسب متغير الجنس	24
55	يوضح رأي المبحوثين في أن سرد الجرائم في كل مغرب وتونس جعلها تتكرر في الجزائر	25
56	يوضح رأي المبحوثين في أن محاكاة الإعلام من مو اقع التواصل الإجتماعي يؤدي إلى ارتفاع الجرائم	26
57	يوضح رأي المبحوثين في إحياء نظرية الغرس الثقافي عن طريق ما ينشر من عنف في مو اقع التواصل الإجتماعي حسب متغير التخصص	27
59	يوضح رأي المبحوثين مساهمة مو اقع التواصل الإجتماعي في زرع ثقافة العنف	28
60	يوضح رأي المبحوثين في أن عدم وجود قوانين رادعة ساهم في ارتفاع الجريمة	29
61	يوضح الجدول رأي المبحوثين اعتماد وسائل الإعلام على منصات مو اقع التواصل الإجتماعي له علاقة في إرتفاع الجريمة	30
62	يوضح رأي المبحوثين عدم توفير حلول لمعالجة الجريمة جعلها في تأزم وإرتفاع	31
63	يوضح حسب عينة المبحوثين الحديث الدائم على الجريمة وأسبابها صار يوسع من دائرة ارتفاعها نظرا لغياب الحلول	32



الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	28
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	30
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السكن	31
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الجامعي	33
05	يوضح الحسابات التي تمتلكها المبحوثين	33
06	إستخدام المبحوثين مو اقع التواصل الإجتماعي	35
07	مدة إستخدام المبحوثين لمو اقع التواصل الإجتماعي	36
08	يوضح الوسيلة التي يعتمدها المبحوثين في تصفح حسابهم	37
09	يوضح الفترة المفضلة لدى الطلبة لحساباتهم	39
10	يوضح المكان المفضل لدى الطلبة في استخدام مو اقع التواصل الإجتماعي	40
11	أساليب تفاعل المبحوثين مع أخبار ومو اقع تواصل الإجتماعي	41
12	يوضح المواضيع التي يهتم بها المبحوثين في مو اقع التواصل الاجتماعي	43
13	يوضح متابعة المبحوثين لقضية مقتل شيماء	44
14	متابعة المبحوثين لقضية شيماء	45
15	يوضح طبيعة تفاعل المبحوثين لقضية مقتل شيماء	46
16	يوضح رأي المبحوثين في انتشار الجريمة مثل جريمة شيماء	47
17	يوضح رأي المبحوثين في أن مو اقع التواصل الإجتماعي أحد أسباب إرتفاع في الجريمة	48
18	يوضح الأسباب الحقيقية لارتفاع الجريمة على حسب المبحوثين	49
19	يوضح رأي مبحوثين في مدى تشابه جريمتي - بالأحمر رحمة (تونس) ، عدنان (مملكة المغربية) بقضية شيماء ( الجزائر	50
20	يوضح سبب تشابه الجرائم المذكورة سابقا	51
21	يوضح رأي المبحوثين في أن ذكر التفاصيل في مو اقع التواصل الإجتماعي لها علاقة بتشابه وارتفاع الجرائم	52
22	يوضح الحلول التي يقترحها المبحوثين لنقص وحد من هذه الجرائم	53
23	يوضح تقييم المبحوثين عن علاقة مو اقع التواصل الاجتماعي بالجرائم حسب متغير الجنس	54
24	يوضح رأي المبحوثين في أن سرد الجرائم في كل مغرب وتونس جعلها تتكرر في الجزائر	55
25	يوضح رأي المبحوثين في أن محاكاة الإعلام من مو اقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى ارتفاع الجرائم	56
26	يوضح رأي المبحوثين في إحياء نظرية الغرس الثقافي عن طريق ما ينشر من عنف في مو اقع التواصل الاجتماعي حسب متغير التخصص	58
27	يوضح رأي المبحوثين مساهمة مو اقع التواصل الاجتماعي في زرع ثقافة العنف	59
28	يوضح رأي المبحوثين في أن عدم وجود قوانين رادعة ساهم في ارتفاع الجريمة	60
29	يوضح الجدول رأي المبحوثين اعتماد وسائل الإعلام على منصات مو اقع التواصل الاجتماعي له علاقة في إرتفاع الجريمة	61
30	يوضح رأي المبحوثين عدم توفير حلول لمعالجة الجريمة جعلها في تأزم وإرتفاع	62
31	يوضح حسب عينة المبحوثين الحديث الدائم على الجريمة وأسبابها صار يوسع من دائرة ارتفاعها نظرا لغياب الحلول	64

قائمة الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
82	مدخل الاستمارة	01
87-83	محتوى الاستمارة	02

## الملخص بالعربية :

تهدف دراستنا المتضمنة عن دور الفايسبوك في ارتفاع الجريمة ومحاولة إسقاط نظرية الغرس الثقافي على مواقع التواصل الاجتماعي، وتهدف الدراسة إلى تحقيق الموازنة بين المتغير التابع والمستقل من الناحية المنهجية ، وتحدد هذه الدراسة ضمن نوع الدراسة للبحوث الوصفية التي تعتمد على تعريف هذا النوع من المظاهر وكيفية معالجتها بالأسلوب الإحصائي المحدد لها .

و اعتمدنا في دراستنا على منهج " المسحي " معتمدين هذا عن طريق العينة القصدية المتمثلة في تحليل البيانات على أداة الاستبانة من أجل معرفة كل ما يحيط بموضوعنا.

واستخلصنا مجموعة من الأمور أن جريمة شيماء ماهي إلا إحدى الجرائم التي تحصل بشكل يومي وأن تكرار الحديث عن جريمة في مواقع التواصل الاجتماعي يجعله زرع لثقافة العنف والقتل عن طريق وسيلة حديثة ولذا كانت جريمة شيماء نسخة طبق الأصل لجريمة رحمة في تونس والتي كانت هذه الأخيرة نسخة عن جريمة عدنان في مغرب وهذا تشابه يعود إلى نقل الجريمة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي والتي ساهمت بشكل سلبي بنقل ثقافة الاغتصاب والقتل والتنكيل بجثة وذلك في ظل غياب قوانين صارمة

**الكلمات المفتاحية : الجريمة ، مواقع التواصل الاجتماعي ، نظرية الغرس الثقافي**

### **Résumé en français**

Notre étude vise à inclure le rôle de Face book dans la montée de la criminalité et une tentative d'élever la théorie de l'implantation culturelle sur les sites de réseaux sociaux par la méthode statistique spécifiée.

Dans notre étude, nous nous sommes appuyés sur la méthode "enquête", en nous appuyant sur celle-ci au moyen de l'échantillon intentionnel représenté dans l'analyse des données sur l'outil questionnaire afin de connaître tout ce qui entoure notre sujet.

Et nous avons conclu un certain nombre de choses que le crime de Shaimaa n'est qu'un des crimes qui se produisent quotidiennement, et que répéter le discours sur un crime sur les réseaux sociaux en fait une culture de violence et de meurtre par des moyens modernes. crime était une copie exacte du crime de pitié en Tunisie, ce dernier étant une copie du crime d'Adnan au Maroc, et cette similitude est due à la transmission du crime à travers les sites de réseaux sociaux, ce qui a contribué négativement au transfert de la culture de viol, de meurtre et d'abus d'un cadavre, en l'absence de lois strictes.

**Mots-clés : criminalité, sites de réseaux sociaux, théorie de l'implantation culturelle**

**Summary:**

Our research on the role of Facebook in the rising crime rate and its attempt to project cultural Indoctrination Theory onto social networking sites aims to balance independent variables and independent variables in methodology and determine This study belongs to the category of descriptive research, which is based on the definition of such manifestations and how to deal with them with specific statistical methods.

In our research, we adopted the "survey" method, through purposeful sampling, using survey tools to analyze the data to understand our topic. We have come to a series of conclusions that shima crime is only one of daily crimes. Talking about a crime repeatedly on social media makes it a transplant of violence and modern murder culture. Therefore, shima crime is a replica. This is similar to the dissemination of crime through social media, which, in the absence of media, has made a negative contribution to the dissemination of the culture of rape, murder and mutilation of bodies. Strict laws

**Key words:** crime; social networking sites; cultural Indoctrination Theory

مقدمة

## المقدمة

تعرف وسائل الاتصال منذ القدم بمراحل تطورت وتتابع مع التطور الفكري للإنسان منذ أن كان بدائياً ، فكما ذكرت عدة نتائج الدراسات و الأبحاث القديمة والحديثة والتي تحدثت مجملها حول العملية الاتصالية والتي مرت بعدة مراحل متنوعة بداية بدخان النيران والإعلان بقرع الطبول والحمام إلى غاية ظهور عصر الكتابة والتي ارتبطت ببروز أول حضارات العالم "الحضارة المصرية" أي 3500 ق.م والتي كتبت على الأوراق المصنوعة من الحلفاء وتناقلتها عن طريق الحمام الزاجل إلى غاية تطور الفكر الإنساني واكتشاف الهاتف الذي مر بعدة مراحل وتعديلات قبل وصوله إلى الهاتف المحمول ثم مواقع التواصل الإجتماعي التي تخطت الحدود المكانية والزمنية.

ومن جهة فقد انقسمت دراستنا كباقي الدراسات إلى متغيرين بداية في الاتصال الذي عرجنا عليه كمتغير مستقل ليتبعه متغير الجريمة كمتغير تابع له ، فالجريمة في العقيدة الإسلامية ارتبط ظهورها باسمين " قابيل وهابيل " أبناء آدم والتي ظهر من خلال ممارسة جريمة القتل والتي تأتي بدافع الطابع الأناني في نفسية وذهن الإنسان ورشح علماء النفس أن مستوى ارتكاب الجريمة وطريقة ارتكابها تعود إلى الأعراض النفسية في ذلك الشخص ، فالشخص العاقل يستحيل أن يرتكب جرم القتل مهما كان السبب إلا إذا كان يعاني من مرض نفسي ، ولعل قصة "قابيل وهابيل" كانت العبرة حيث لولا مرض أحدهما بالغيرة والحقد لما وصل به الأمر إلى جريمة القتل ، وهو ما يحصل مع المجرمين المعاصرين .

وأرتبط متغير دراساتنا بالوسيلة المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي من جهة والإعلام من جهة أخرى ، إضافة إلى المرض النفسي الذي يصيب ذاك الشخص إلى أن هذه الأخيرة " الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي " يلعبان الداعم والدور المهم في إرتفاع حصيلة الجريمة.

وفي دراستنا نعود إلى حيثيات نظرية الغرس الثقافي والذي سنحاول التركيز عليها بسبب ظهورها بوجه جديد فقد عرفت هذه النظرية بروزا في القرون الماضية البعيدة حيث كان التلفزيون الوسيلة الداعمة لارتفاع الجريمة خاصة بعد مقتل الرئيس الأمريكي جون كينيدي وقضية زعيم العصابات آنذاك والتي تحدثت عنها الإعلام في تلفزيون مما أدى إلى بروز نظرية جروبر المتمثلة في غرس الثقافي هذا الأخير الذي رشح أن تلفزيون ينقل ثقافة ارتكاب العنف والجرائم وسط الشارع الأمريكي وجعل من هذه النظرية بمثابة مواجهة لما كان ينقل وأنه لا بد من التلفزيون أن يزرع ثقافة ايجابية وينشرها بدل من غرس جرائم العنف .

ورغم زوال هذه النظرية غير أن الجرائم الأخيرة والتي ساهم مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام بالمبالغة في حديث عنها جعل نظرية جروبر تعود إلى الواجهة بقوة وتمثلت هذه المرة في سوشيل ميديا كوسيلة حديثة وترادف الجرائم ونقلها بشكل مباشر وسريع جعل من بعض المرضى نفسيين يمارسون جرائم القتل من أجل شهرة على مواقع الافتراضية بحجة أنهم يمارسون جريمة ضد من أذاهم وكأن الدولة اختفت بقوانينها مما أزم بظهور الجريمة.

ولعل أن فترة 2019-2020 كان موسما خاصا بالجرائم العربية والتي شهدت حملة اغتصاب وقتل بالجملة تداولها رواد ومنصات مواقع التواصل الاجتماعي ولكن الملفت والذي أسقط نظرية الغرس الثقافي بقوة هي جرائم الثلاثية التي تزامنت في المغرب العربي " جريمة عدنان، طنجة مملكة المغربية"، "رحمة بالأحمر صفاقس تونس" و، جريمة شيماء بومرداس الجزائر" ، وتشاركت الجرائم الثلاث بقرب الفترة الزمنية على مدار شهرين متتالين من جهة بالإضافة إلى نفس الطريقة التي تمثلت في الاستدراج ثم الاغتصاب ثم القتل ثم تنكيل بالجنث أكان بتقطيع الجثة أو حرق جثة وهذا ما دعا الوضع ينقلب في المجتمعات المغاربية المطالبة باتخاذ إجراءات قانونية واكتفاء منصات مواقع التواصل الاجتماعي من سرد الجرائم نظرا لتقليد المجرمين بعضهم البعض وهذا ما سنحاول التطرق إليه عن دور مواقع تواصل الاجتماعي في ارتفاع الجريمة .



وسنحاول في دراستنا تقسيمها إلى فصلين الفصل الأول فصل المنهجي " بداية بالإشكالية مرورا بالأسئلة والفرضيات والأسباب الذاتية والموضوعية، انتقالا إلى الأهمية والأهداف ثم مصطلحات والمفاهيم الدراسة ، ثم نظرية الدراسة ، وصولا إلى المنهج المعتمد ومجتمع الدراسة والعينة وأداة الدراسة "

أما الفصل الثاني " تمثل في الايطار التطبيقي نذكر فيه الأسلوب الإحصائي المعتمد ثم عرض نتائج الدراسة تحليلها ومناقشتها ثم الإجابة عن تساؤلات رئيسية واثبات صحة الفرضيات وصولا إلى خاتمة دراستنا "



الإطار المنهجي  
للدراسة

### تمهيد الفصل

سنعرض في هذا الفصل أهم النقاط التي سنقوم بتطرق إليها والمتمثلة الإشكالية مرورا بالأسباب والأهمية والأهداف حتى الوصول إلى مصطلحات الدراسة والمفاهيم التي من خلالها سنقسم إلى جزئيتين الأولى تتعلق بالمنهجية الخاصة بتعريف المصطلحات الدراسة، أما الثانية ننتقل إلى نظرية الدراسة لنعاود الرجوع إلى الجانب المنهجي نذكر فيه المنهج المستخدم وعينة الدراسة والأداة وصولا إلى الدراسات السابقة.

**1. الإشكالية:**

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الأخيرة تنوع في القضايا الساخنة وخاصة تلك التي تروج عبر مقاطع فيديو (فايس بوك - أنستغرام) والتي تستند لها الرؤى الاجتماعية من حيث كثافتها وذلك حول انتشارها على المنصات السوشيل ميديا، وقد لجأ المتفاعلون إلى تلقي بنوعية هذه الأخبار حيث صارت مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا هاما، خاصة في ظل انتشار الجريمة بشكل متعدد ومبالغ فيه أكان على الساحة الوطنية الجزائرية أو الساحة المغاربية وحتى العربية .

فقد كان عام 2020 حافلا بالجرائم العنف التي كانت بمثابة الصدمة على مستوى المغاربية (تونس - الجزائر - المغرب) حيث تكررت نفس الجرائم ونقلتها مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف مما أسهم في تفاعل روادها معها بتنوعها وتعددتها ولكن في الآونة الأخيرة صار أغلب المجرمين يعتم جون في طريقة الجريمة على ما يستند في مواقع التواصل الاجتماعي.

ففي سنة 2020 م وفي منطقة المغاربية وعلى مدار ثلاث أشهر متتالية شهدت مواقع التواصل الاجتماعي جرائم مزلزة تناقلتها صفحات الفيسبوك الأنستغرام وحتى تويتر كحادثة الطفل عدنان في المغرب والتي بدأت باختطاف الطفل ثم خطفه وقتله وتكليف بجثته وماهي إلا أسابيع حتى كانت نفس الجريمة في تونس لفتاة تدعى رحمة الأحمر حيث تعرضت للاختطاف والقتل وتكليف بجثة وماهي إلا شهر وتكررت الجريمة لفتاة تدعى شيما والتي تعرضت للاغتصاب قتل وحرق الجثة وتكليف بها.

مما طرح العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي عن التشابه في الجريمة برغم من اختلاف المكان والزمان ولكن طريقة مشابهة اختطاف قتل وتكليف.

وقد أكد الخبراء أن لمواقع التواصل الاجتماعي هذا الدور البارز في تشابه وعبر بذلك أن سرد الجريمة بتفاصيلها في مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى تطبيقها من بعض المهووسين وهذا ينحاز ويذكرنا بطرية الغرس الثقافي التي كانت تحدث في العصور الماضية والتي ابتدأت في المجتمع الأمريكي أذاك .

وخلال هذه الموجة من الجرائم والربط بالوقائع نتساءل نحن في دراستنا بسؤال محوري مفاده: ما هي اتجاهات كلية قسم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مباح من دور مواقع التواصل الاجتماعي في ارتفاع الجريمة ؟

أ- ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي جملة من الأسئلة الفرعية مفادها كالاتي:

- 1- ماهي عادة استخدام ومتابعة الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- 2- ماهي تفاعل الطلبة الجامعيين بالجرائم مواقع التواصل الاجتماعي ؟
- 3- كيف قيم الطلبة الجامعيين عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الجريمة ؟
- 4- كيف كانت آراء الطلبة الجامعيين إزاء هذا الموضوع ؟

ومن خلال السؤال الرئيسي والأسئلة الفرعية نفترض الافتراض الرئيسي

أن لمواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في ارتفاع الجريمة وذلك من خلال تعاطي وسرد بكل التفاصيل مما يوحي إلى عدة مجرمين تقليد كل ما يعرض على منصات مواقع التواصل الاجتماعي .

ب. الفرضيات الفرعية :

01. يستخدم الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم.
02. تفاعل الطلبة مع الجريمة كان تفاعلا قويا على حسب محتوى القضية

03. يعتبر العديد من الطلبة أن مواقع تواصل الاجتماعي تلعب دورا في زيادة الجريمة .

04. كانت آراء الطلبة الجامعيين معارضة تماما للجريمة ومؤيدة لفكرة ان للمواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما في ارتفاع الجريمة .

## 02. أسباب اختيار الموضوع :

تعد مرحلة أسباب الدراسة من أهم المراحل التي تساهم في اندفاع الباحث لإنجاز دراسته من جهة ومنحه فرصة طرح دوافعه لمعالجة هذا النوع من الدراسات من جهة أخرى ومن بين الأسباب التي دفعت بنا إلى طرح هذا الموضوع نذكرها في النقاط التالية

### 1-2/ الأسباب الذاتية :

1- تمحور موضوع دراستنا في مجال الإعلام والاتصال من جهة الموضوع

2- ميولنا لهذا النوع من الدراسات .

3- حداثة الموضوع وارتباطه بالتخصص

### 2-2/ الأسباب الموضوعية :

1- محاولة الخروج من نظريات البحوث المعتادة التي ترتبط عادة بهذا

النوع من الدراسات بنظرية الإستخدامات والإشباع

2- إسقاطنا لنظرية الغرس الثقافي حول هذا النوع من المواضيع بارتباطه

بمواقع التواصل الاجتماعي

3- التحولات الاجتماعية السائدة وتشابهه في عنصر الجريمة وارتفاعها في

السنتين الأخيرتين

4- دور مواقع التواصل الاجتماعي في ارتفاع الجريمة وتشابهها أكانت

في البلاد أو خارج البلاد

**3. أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية دراستنا في توضيح لبها ومحتواها الداخلي وأين تكمن فائدتها ولحتمية موضوع بحثنا.

**01-03 الناحية العلمية :** فقد ارتبطت معظم الدراسات التي تتعلق بالاتجاهات إلى

نظريات الإستخدامات والإشباعات بنسبة كبيرة أو بنظرية البنائية الوظيفية ، لكن في هذا النوع بذات فان سنربط دراستنا بنظرية التأثير أي الغرس الثقافي ذلك ان حتمية الموضوع وانتقاله كان من مجتمع إلى مجتمع خارج أعلق الأمر بالارتباط المكاني والزمني و مواقع التواصل الاجتماعي كانت الوسيلة الناقلة بعد ان كان التلفزيون في قديم هو أساس نقل الأحداث وغرسها في المجتمعات ومن هنا تكمن الفائدة العلمية ألا وهو تنوع النظريات وارتباطها بحدثة الوسيلة الاتصالية.

**02-03. الناحية الاجتماعية :** فإن الجريمة أو الجرائم المتكررة التي صارت

تكتسح العالم بل وصارت متنوعة وتعدد أسلوب تطبيقها وتناقل مواقع التواصل الاجتماعي على منصته وتفصيل والشرح في تطبيقها زاد الطين بله وزاد من ارتفاعها .

**4. أهداف الدراسة :**

تعتبر أهداف البحث بمثابة فحوى الدراسة فلا توجد دراسة خالية من أهداف وعليه فتهدف دراستنا إلى :

1-محاولة التعرف على عادة استخدام ومتابعة الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي.

2- التعرف على التفاعل الطلبة الجامعيين بالجرائم مواقع التواصل الاجتماعي.

3- معرفة تقييم الطلبة الجامعيين عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الجريمة.

4- التعرف على اتجاهات الطلبة الجامعيين إزاء هذا الموضوع .

### 5. مصطلحات و مفاهيم الدراسة:

تلعب مرحلة المصطلحات والمفاهيم دور هاماً في تدعيم القوة العلمية إذ أن صيغة المفاهيم في العلم دالة على تقديم المعرفة وكذا القدرة العملية على إيضاح كل غموض. ولذا نحدد من خلال هذه المفاهيم مصطلحات دراستنا في سياق اللغوي و الاصطلاحي وحتى الإجرائي

#### 5-1. الاتجاه: (Directionality<sup>1</sup>)

التعريف اللغوي : اتجه وجه / قصد .

اتجاهها بمعنى له رأي ، عرض .

التعريف الموسوعي : هي نتائج لعمليات من التعليم ، و الخبرة و العمليات الانفعالية و

تشمل على سبيل المثال التفصيلات و التعصبات و وجهات النظر<sup>2</sup>

حالة من الاستعداد العصبي النفسي تنتظم لتتشكل من خلال G.W. ALLPORT و يعرفه البورت خبرة الشخص و تكون ذات توجيهي او ديناميكي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات التي تستشير هذه الاستجابة<sup>3</sup>.

إن مصطلح الاتجاهات ترجمة عربية لمصطلح في اللغة الإنجليزية attitude ولقد كان

1 :قاموس المولد: عربي انجليزي ص 50.

2 جبران مسعود: الرائد معجم ألفبائي في اللغة و الاعلام ، الطبعة 3 ، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان ، 2005 ، ص 101.

3 محمد منير حجاب : المعجم الاعلامي، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة 2004، ص 08



الفيلسوف الإنجليزي هيربرت سبينسر أول من استخدم هذا المصطلح عام 1862 م في كتابه حيث قال إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل ميسرة لكثير من الجدل «المبادئ الأولى يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل ونشارك فيه»<sup>1</sup>

**الاتجاه:** تعريف الدكتور أحمد عبد اللطيف وحيد الاتجاه بأنه " : أسلوب منظم منسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية، أو أي حدث في البيئة."<sup>2</sup>

تعرف الاتجاهات بأنها " استعداد مكتسب يتكون لدى الفرد نتيجةً لعوامل مختلفة تؤثر في حياته، بحيث يوجه استجاباته سلباً أو إيجاباً نحو الأشخاص أو الأفكار أو الأشياء أو المهن التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلقية والاجتماعية"<sup>3</sup>

إن مصطلح الإتجاهات ترجمة عربية لمصطلح في اللغة الإنجليزية attitude ولقد كان الفيلسوف الإنجليزي هيربرت سبينسر أول من استخدم هذا المصطلح عام 1862 م في كتابه حيث قال إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل ميسرة لكثير من الجدل «المبادئ الأولى يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل ونشارك فيه»<sup>4</sup>.

تعرف الاتجاهات بأنها " استعداد مكتسب يتكون لدى الفرد نتيجةً لعوامل مختلفة تؤثر في

1 كامل زغول الزبيدي: علم النفس الاجتماعي، الوراقة للنشر والتوزيع، 2003، عمان الأردن ، ص 110

2 رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الإلكترونية، ط1 ، دار الفجر للنشر ولتوزيع القاهرة، 2000 ، ص33

3 رشيد حسين أحمد البراوي: اتجاهات النفسية حول المرأة ،دار الجريز للنشر والتوزيع ، ط 2013، 1- عمان ، الأردن ، ص50

4 كامل زغول الزبيدي: علم النفس الاجتماعي، الوراقة للنشر والتوزيع، 2003، عمان الأردن ، ص 110

حياته، بحيث يوجه استجاباته سلباً أو إيجاباً نحو الأشخاص أو الأفكار أو الأشياء أو المهن التي تختلف فيها وجهات النظر حسب قيمتها الخلقية والاجتماعية<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي :

ومن خلال ما سبق نستنتج هذا التعريف أن

**الاتجاه :** هو حالة من الاستعداد او التأهب النفسي والعصبي تولد تأثيرا ديناميكيا على استجابة الفرد تساعده اتخاذ القرارات المناسبة سواء أكان بالرفض أم الإيجاب فيما يتعرض له من مواقف و مشكلات و يتأثر بالخيرات التي مر بها الفرد من ناحية و بالسمات المزاجية من ناحية أخرى .

**5-2 الطالب الجامعي :** "هو ليس الشخص الذي يسعى فقط للحصول على الشهادة الجامعية. إنما هو الذي يمتلك العقلية الواعية المدركة لواقعه، المنفتح على العالم الآخر المطلع على تجاربه واختراعاته، المتمتع بالمقدرة العلمية التي تساعده على مواكبة التطور العلمي والتقني والأدبي والثقافي، في هذا العصر الذي يتميز بالتطور السريع جدا، وبامتلاكه لهذه المقدرات سيتمكن من اللحاق بركب التطور وإدراك أهميته و ضرورته ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية و الفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي إذ انه يمثل النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية<sup>2</sup>

**تعريف الإجرائي:** يقصد بالطالب في هذه الدراسة جميع الطلبة المنتمون إلى قسم علوم الإعلام والاتصال الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم الجامعية وفي علاقاتهم الاجتماعية المتمثلة في قيمهم الاجتماعية التي تميزهم عن الشعوب الأخرى.

1 رشيد حسين أحمد البراوي : اتجاهات النفسية حول المرأة ،دار الجريير للنشر والتوزيع ، ط 2013، 1- عمان ، الأردن ، ص50

2 الطالب الجامعي : ،موسوعة ويكيبيديا،تاريخ الزيارة،25-04-2021 على ساعة 23:30 ليلا.

**3-5 تعريف الفيسبوك :**

الفيس بوك أو الفاييس بوك لغة : (Face book) وتعني وجه الكتاب بالعربية أو متصفح كتاب

الفيسبوك اصطلاحاً: هو موقع ويب ويعتبر أشهر وسائل مواقع التواصل الاجتماعي ويعرف أنه شبكة اجتماعية كبيرة وتديره شركة مينا شركة المساهمة أنشئته مارك زوكربيرغ سنة 2004 بكاليفورنيا وبلغ عدد مستخدميه في 2020 إلى 2,24 مليار مستخدم نشط ويحتوي على 160 لغة متنوعة من كل العالم.<sup>1</sup>

**4-5 تعريف الجريمة في المفهوم اللغوي :**

الجريمة عند أهل اللغة تأتي بمعنى الجنائية وبمعنى الذنب. قال في اللسان: "وجرم إليهم وعليهم جريمة و أجرم: جناية".<sup>2</sup>

وفي تاج العروس، والجرم بالضم الذنب كالجريمة. وقال: والمجرمون في قوله تعالى: {وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمِينَ} الكافرون لأن الذي ذكر من قصتهم التكذيب بآيات الله والاستكبار عنها قاله الزجاج<sup>2</sup>، والذي يلفت النظر، أن لفظة الإجمام وردت في كثير من الآيات الكريمة، وكلها والله أعلم يقصد بها الكافرون أو المشركون ونحوهم من المكذبين والمنافقين. كما نقله صاحب التاج عن الزجاج، كما ورد في قوله تعالى: {سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ

وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ} الأنعام: 124.<sup>3</sup>

1 **فايس بوك** : موسوعة ويكيبيديا، تاريخ الزيارة 11-11-2021 على ساعة 11.30

2 ابن المنظور: **لسان العرب** ، الجزء 12، ط 03 ، دارا لطباعة والنشر،بيروت، سنة2000 ، ص 12

3 الزبيدي : **تاج العروس** ، الجزء 08 ، ط الثانية ، دار النشر للتوزيع ، بيروت ،2000، ص224.

تعريف الجريمة اصطلاحاً :

يرى الأستاذ "ميس" أن المقصود بالجريمة هو: الاعتداءات القانونية التي ترتكب بغرض الربح.<sup>1</sup>

تعريف الجريمة إجرائياً :

عبارة عن عمل غير قانوني متعدد الأسلوب ومتعدد الأغراض قد تكون ربحية أو تصفية حسابات.

- جريمة مقتل شيماء بالمنظور الإعلامي:

- متفرقات إعلامية : رأّت الجريمة بهذا المنظور :

أولاً: قناة النهار: واقعة "شيماء" ليست مجرد حادثة قتل عادية، فهذه الفتاة بلامحها البريئة حركت المياه الراكدة، وهزت مجتمعاً بأكمله ظل يتابع ويتفاعل مع تفاصيل الجريمة بكل ألم وحسرة، بعدما دخلت كاميرات القنوات التلفزيونية الخاصة إلى منزلها، ونقلت على لسان والدتها ما عانتها الفتاة لسنوات مع القاتل المدعو "ريان"، الذي سبق له اغتصابها عام 2014<sup>2</sup>.

ثانياً: العيون الإخبارية: وكان الجاني نفسه اعترف يوم الثاني من أكتوبر (تشرين الأول) 2020، أنه استدرج "شيماء" إلى محطة بنزين مهجورة، بمدينة الثنية ببومرداس شرق العاصمة، وقام باغتصابها والاعتداء عليها بسكين ثم حرقها،

1 نهلا عبد القادر المومني : الجرائم المعلوماتية، ماجستير في القانون الجنائي المعلوماتي، دار الثقافة للنشر والتوزيع . 1429 هـ 2008 م ، الطبعة الأولى، الإصدار الأول 2008 ، ص49 .

2 نادية بن طاهر : جريمة شيماء الجزائر ، موقع النهار أون لاين ، تاريخ الزيارة 16-01-2022 على ساعة 10:30 صباحا

الموقع الرسمي للموضوع : <https://www.ennaharonline.com>

ليقرر قاضي التحقيق إيداعه الحبس المؤقت بتهم الاغتصاب والقتل مع سبق الإصرار والترصد، والتتكيل والتعذيب والأفعال الوحشية.

ويذكر أن آخر مرة طبقت فيها الجزائر عقوبة الإعدام كانت عام 1993 بقرار من محكمة الجزائر ضد الإرهابي على حسين عبد الرحيم، على خلفية تورطه في تفجير مطار هواري بومدين عام 1992، وهي العملية الإرهابية التي راح ضحيتها ثمانية أشخاص، وتسببت في جرح 200 آخرين<sup>1</sup>.

ثالثاً: **الشروق** : أما عن فقد عرفت الجريمة بناء على هذا التصور :

سجلت الجزائر رقماً جديداً في عدد ضحايا الجرائم التي ارتفع منسوبها في الأسابيع الأخيرة، عقب جريمة بشعة هزت البلاد، حيث عثر الأمن الجزائري على جثة متفحمة استغرق أياماً للتعرف على هويتها، ليتبين، مساء الأحد، أنها للفتاة شيماء التي تبلغ من العمر 19 عاماً<sup>2</sup>.

1 يونس بوزيان: **جريمة انتقام تهز الجزائر.. القاتل اغتصب وذبح وحرق "شيماء"**، مجلة العيون الإخبارية ، تاريخ

الزيارة 2022-02-16 على ساعة 10:30 صباحاً

الموقع الرسمي : <https://al-ain.com/article/crime-in-algeria-shaima-kill-burn-rape>

2 العربي كاتب : **شيماء جريمة اختطاف واغتصاب وقتل بشعة** ، الشروق او لاين ، تاريخ الزيارة 2022-02-16 على ساعة 10:33 صباحاً .

الموقع الرسمي للموضوع : <https://www.echoroukonline.com>

## - جريمة مقتل شيماء بمنظور الافتراضي (مواقع التواصل الاجتماعي)

وأثارت الجريمة النكراء استياء وغضباً شعبياً، وسط تجدد المطالب بتطبيق القصاص وعقوبة الإعدام على المجرمين بالتوازي مع ارتفاع معدل الجريمة في الشهرين الأخيرين بالجزائر.

وتداول الجزائريون عبر منصات التواصل الاجتماعي صوراً للضحية بعبارات من الحزن والغضب، وبات هاشتاج "#شيماء" الأكثر تصدراً في مواقع التواصل، مع عبارات "تطبيق القصاص" على المجرمين

وعادت قضية الطفلة شيماء لتطرح مجدداً فاعلية قوانين العقوبات في الجزائر، وسط انتقادات شعبية وحقوقية لما يعتبرونها "عدم فاعلية القوانين الرادعة وانتشرت دعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي للتشدد في تنفيذ القوانين، من أجل ردع أصحاب هذه الجرائم البشعة، وصولاً إلى تنفيذ عقوبة الإعدام بحق الجاني، وهي العقوبة المجمدة منذ تسعينيات القرن الماضي<sup>1</sup>.

### 6. الجانب النظري للدراسة :

#### 6-1-1/ نظرية الإستخدامات والإشباع :

تعريفها : خلال الأربعينات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية و التباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين

1 مريم مصعب : مقتل شيماء: قضية قتل واغتصاب وتنكيل تهز الجزائر وتعيد الجدل حول عقوبة الإعدام، مجلة

BBC الإلكترونية ، تاريخ الزيارة 2022-02-16 على ساعة 12:02 صباحا

الموقع الرسمي للموضوع: <https://www.bbc.com/arabic/trending-54421150>

الجماهير وهذه الوسائل، و كان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال .

### 6-1-2/أهم افتراضاتها:

يعكس هذا النموذج الفروض الأساسية التي تقوم عليها النظرية والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

- 1- إن جمهور وسائل الإعلام هو جمهور نشط يتسم بالإيجابية و الفاعلية.
- 2- إن جمهور وسائل الإعلام قادر على تحديد أهدافه و حاجاته، و كذلك دوافع تعرضه لوسائل الإعلام.
- 3- يمتلك أعضاء الجمهور المبادر في تحديد العلاقة بين إشباع احتياجه و اختيار وسائل معينة.
- 4- تتنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى في إشباع احتياجات الأفراد المتعددة و المتنوعة.
7. الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور و استخدامه لوسيلة أو محتوى معين.

### 6-1-3/إسقاط النظرية على دراسة :

أسقطنا أفكار النظرية وافتراضاتها حول استخدامات الأفراد للفايس بوك والإشباعات المحققة من خلال التطرق الى الجرائم بشكل أكثر وباقي المواقع الأخرى بهدف تحقيق إشباعته في تواصل وتعارف.<sup>1</sup>

1 المرجع نفسه، ص 50.

**6-2: نظرية الغرس الثقافي****6-2-1: تعريف نظرية الغرس الثقافي:**

الغرس الثقافي ظهر لدراسة أو ارتبط بدراسة تأثير التلفزيون التراكمي والشامل بشأن الطريقة التي يرى الجمهور بها العالم الذي يعيش فيه وليس لدراسة الآثار المستهدفة لوسائل الإعلام.<sup>1</sup>

**6-2-2 أهم افتراضاتها**

قامت نظرية الغرس الثقافي على جملة الفرضيات نوجزها كما يلي

أ. يعد التلفزيون وسيلة فريدة للغرس الثقافي مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى وذلك لشيوع وجوده في المنازل.<sup>2</sup>

ب. يقدم التلفزيون عالماً متماثلاً من الرسائل والصور الذهنية التي تعبر عن الاتجاه السائد.<sup>3</sup>

ت. تحليل مضمّن الرسائل الإعلامية يقدم علامات لعملية الغرس.

ث. يركز تحليل الغرس على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه بحيث يعمل التلفزيون على تحقيق الاتجاهات الثقافية الثابتة.<sup>4</sup>

ج. الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة هم أكثر استعداداً لتبني المعتقدات عن الواقع الاجتماعي التي تتطابق مع الصور الذهنية.<sup>5</sup>

1Bailey T :**Cultural Studies and Cultivation theory. Points of Convergence. Conference papers.** International Communication Association /Annual Meeting IMSWICH M:A.2006 p21:

2 Morgan :**Television and its viewers (Cultivation theory research )** NEW YORK 2010,P56.

3 Mille : **Communication theories :Perspectives processes and contexte .** New York 2005 p72

4 Morgan :**Television and its viewers (Cultivation theory research** oct , p69.

5 حسين شفيق: **نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي** ، دار الفكر والفن عمان ، الأردن ، 2014، ص103.



**6-2-3 إسقاط النظرية على الدراسة** برغم من ان النظرية تتحدث عن التلفزيون غير أن مواقع التواصل الاجتماعي صار لها تأثير مشابه للتلفزيون وذلك تزامنا مع الواقع حيث أن التعرض الدائم لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيس بوك جعل تبني كثير من المعتقدات فتعرض الأشخاص الذين ارتكبوا الجرائم كانوا قد تعرضوا لتفاصيل الجريمة فعلى سبيل المثال طريقة قتل الطفل عدنان والتتكيل التي نشرت تفاصيلها على فيس بوك ارتكب بنفس طريقة لرحمة بالأحمر في تونس ونفسها حصلت مع البنت شيماء في الجزائر ومن هنا فإن هذا الافتراض لاقى تطبيقا صحيحا على نقاط دراستنا .

#### 7. منهج الدراسة و الأداة :

يعد المنهج الدراسة من أهم الخطوات التي يتوجب وجودها في الدراسات و البحوث الأكاديمية ، إذ أنها عبارة عن طريق علمية والتي من خلالها يمكننا الانتقال بدراستنا من الجانب النظري نحو الجانب التطبيقي، و بهذا يتوجب في كل الدراسات أن نولي اهتماما خاصا بهذا الفرع والذي سنتناوله في موضوعنا . ومن خلال المنهج نحدد الأداة الخاصة بالبحث بإضافة إلى العينة فارتأينا إلى أن يكون منهجنا هو المنهج المسحي و الذي يختص بالعلوم الإنسانية والاجتماعية من جهة وعلوم الإعلام والاتصال من جهة أخرى.

#### 7-1 المنهج الوصفي:

"محاولة لتقديم صورة للواقع أو نوع من التسجيل للظروف الواقعية ، حيث تهدف الدراسات الوصفية إلى وصف الأحداث والأشخاص والاتجاهات والمعتقدات والأبحاث و الأهداف و التفضيل ، و كذلك أنماط السلوك المختلفة<sup>1</sup> "وتستهدف كذلك وصف المواقف والظواهر

1 سمير محمد حسن، تطبيقات في مناهج البحث العلمي ، بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1991، ص81.

وجمع الحقائق الدقيقة عنها بهدف تحديد الظاهرة أو المواقف تحديدا دقيقا و رسم صورة متكاملة له تتسم بالواقعية و الدقة "1.

و قد عرف الباحث " ذوقان عبيدات " منهج المسح على أنه " :المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات و البيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي و جوانب قوتها و ضعفها "2

### 2-7: أدوات البحث :

تعد أدوات البحث بمثابة وسيلة تساهم وتساعد في إيجاد حلول وإيجابيات للدراسات والبحوث وحل لعدة إشكاليات ، ولأدوات البحث العلمي دور هام في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ، بحيث " تقاس القيمة العلمية لأي بحث بالنتائج التي توصل إليها وفق خطوات المنهج العلمي المستخدم في البحث ، وأيضا بالوسائل والأدوات التي تم استخدامها في جمع البيانات"3.

وتمثلت أداة دراستنا في تحليل المحتوى وهو عبارة عن قراءة شكلية وموضوعية حول كيفية معالجة لوسيلة للقضية المدروسة ضمن عينة وكذا أداة الملاحظة.

### 1-2-7. تعريف الملاحظة :

الملاحظة العلمية تلك التي يقوم فيها العقل بدور كبير من خلال ملاحظة الظواهر و تفسيرها و إيجاد ما بينها من علاقات فهي وسيلة هامة من وائل جمع البيانات ، و تساهم أسهاما كبيرا في البحوث الوصفية و الكشفية و التجريبية .

1 سمير محمد حسن ، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، عالم الكتب ، القاهرة، 1991، ص 97.

2 أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال . ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2003، ص 286.

3 عبد الباقي زيدان، وسائل وأساليب الاتصال. المكتبة لأنجلو مصرية ، القاهرة ، 1974 ، ص.103.

و تتميز عن غيرها من أدوات البحث في أنها يستفاد منها في جمع البيانات والحقائق ذات الصلة بسلوك الأفراد ونشاطاتهم في معظم المواقف الواقعية في الحياة التي يمكن ملاحظتها بسهولة كما أنها تساعد الباحث في تذليل الصعوبات التي لا يمكن التنبؤ بأنواع السلوكيات المطلوبة في الدراسة كما و أنها لا تقتصر على دور الحواس بل لا بد من توفر أدوات علمية دقيقة للقياس ضمانا لدقة النتائج وموضوعيتها ، بالإضافة إلى أنها أداة عملية للبحث الوصفي نظير ما تحققه من فوائد للدراسات الوصفية و مساعدة أيجاد الفرضيات التفسيرية<sup>1</sup>.

وهنا استخدمنا ملاحظة العادية حيث كنا نتابع الأوضاع من خلال فتح حساب فايس بوك لمتابعة القضية منذ بدايتها حتى نهايتها ومن خلالها قمنا ببناء أسئلة استمارة الاستبيان.

## 2-2-7. الاستبيان :

مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط فبعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه. ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث<sup>2</sup>

قسمناه الى محاور تمثلت في : محور البيانات الشخصية ، محور عادات المتابعة ، محور اهتمامات أفراد العينة ، محور التقييمية

<sup>1</sup> لونيس اوقاسي ، ايمان بوراع ، رانية بويكرية ، منهجية البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ط 01 ، دار

الأيام للنشر و التوزيع ، 2017 ، عمان - الأردن ، ص 82 .

<sup>2</sup> مهندس أمجد قاسم : تعريف الاستبيان وأنواعه وأهميته في البحث العلمي ، موقع علوم ، ت ز ، 2020/09/11 على ساعة

<http://al3loom.com/> 17:44

**08. مجتمع الدراسة والعينة****08-01. تعريف مجتمع الدراسة:**

هي كامل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.<sup>1</sup>

وتمثل مجتمع دراسة البحث لدينا في وسائل الإعلام والتي اخترنا فيها

**08-02. تعريف العينة وتحديدها :**

و تعرف العينة أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة.<sup>2</sup>

وعليه تندرج دراستنا إلى عينتين ( المواد الإعلامية و الأفراد الطلبة) العينة القصدية

**08-02\_01. العينة الغرضية: Sample Purposive**

سميت هذه العينة بهذا الاسم نظرا لأن الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف تحقيقه من خلال البحث ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث فمثال إذا أراد باحث أن يدرس العادات والتقاليد في فلسطين تحت الانتداب البريطاني يقوم لهذا الغرض باختيار عدد من أفراد ممن عاصروا تلك الفترة تسمى مثل هذه العينة بالعينة الغرضية أو الهادفة، أو القصدية أو الحكمية ، لو أراد باحث دراسة آراء المستهلكين حول صنف من أصناف القهوة سريعة الذوبان نس كافي فعليه أن يختار عينة من أفراد الذين لديهم بعض التجربة والمعرفة بهذا الصنف من القهوة، لأنه من الغير المنطقي إن تتضمن العينة أفراد يشربون هذا الصنف من القهوة.<sup>3</sup>

1 زيا احمد طويسي ، مجتمع الدراسة والعينة، ط1، مديرية اللواء ، النبراء ، 2001، ص ، 01.

2 المرجع نفسه، ص 02.

3 سعدي غول سعدي : مناهج البحث ( العينات و أنواعها )، موقع الدكتور مولود زايد ، مدونة الثقافة التربوية، 2020 على ساعة 17:38 زوالا ، ص 09 .

أما الاستبيان فقد اخترنا عينة قصديه لطلبة الإعلام والاتصال وتمثلت في الاستمارة

الإلكترونية بعدد 100 مفردة بين ذكور وإناث .

### 09. الدراسات السابقة :

تعد الدراسات السابقة بمثابة المنظور التجريبي لدراستنا ومدى توافقها معها في الشكل أو المضمون ، فنتحدث عن جانب الخاص في تشابه العنوان بأحد متغيراته أو نفسها والمضمون في طبيعة الدراسة والإشكال والنتائج والالتزام سلمي المكان والزمان .

**09-01. الدراسة الأولى :** الباحثان ايزقلوباين خالد وفايدي محمد<sup>1</sup>

عنوان الدراسة: ظاهرة الاغتصاب في المجتمع الجزائري (العوامل والأسباب)، دراسة ميدانية ، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع " سوسيولوجية العنف والعلم الجنائي "، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة، لسنة 2016-2017

وطرحت هذه الدراسة أهمية تحت التساؤل الرئيسي: حيث هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الأسباب والعوامل التي جعلت من هذه الظاهرة تنتشر وكان سؤال الرئيسي متمحورا حول ماهي عوامل انتشار ظاهرة الاغتصاب في الجزائر ؟

المنهج المستخدم : استخدم الباحثان عدة مناهج نظرا لشساعة موضوعهم وتمثل في المنهج الوصفي والمنهج المقارن والمنهج التاريخي ومنهج دراسة الحالة .

الأدوات المستخدمة : نظرا لتعدد الأساليب المنهجية في دراسة فقد استخدم الباحثان الملاحظة والمقابلة وكانت

النتائج المحققة : توصلت هذه الدراسة إلى جملة نتائج مفادها :

1 ايزقلوباين خالد وفايدي محمد: ظاهرة الاغتصاب في المجتمع الجزائري (العوامل والأسباب)، جامعة جيلالي بونعامة

بخميس مليانة، لسنة 2016-2017

- الوسط الأسري المفكك ومتصارع له دور في فح وقوع البنات في فح الاغتصاب
- ضعف الوازع الديني من جهة وغياب ثقافة الجنسية في المجتمع
- والفراغ العاطفي والنفسي .

## 02-09. الدراسة الثانية: محمد منصوري

الدراسة بعنوان : جريمة خطف الأطفال القصر "دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقوانين الجبابة لدول المغرب العربي"<sup>1</sup> الجزائر - تونس - المغرب" مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير قانون والشريعة ، كلية العلوم الإسلامية قسم الشريعة ، سنة 2016-2017 جامعة باتنة

وكان تساؤل دراسة: ما تكييف الفقه الإسلامي، والقوانين الجنائية الثلاثة لدول المغرب العربي لجريمة خطف الأطفال القصر؟ وما صورها؟ وما أركانها؟ وما العقوبة المقررة له؟

المنهج المستخدم : اعتمد الباحث على منهج المقارن ليقارن بين نظامين في تطبيق القوانين بين التشريعية والإسلامية

النتائج المحققة : توصل الباحث 'إلى أهم نتيجة على أن هناك أوجه تشابه واختلاف بين القانونين فبعض القوانين مستمدة من تشريع الإسلامي وبعضها مستمد من حقوق الإنسان أو القوانين العالمية المشتركة برغم من أن التشريع الإسلامي سن قوانين في هذه الخصوص .

## 10. حدود الدراسة :

10-01. الحدود الزمنية : بدأت دراستنا منذ اختيار الموضوع أي من أكتوبر 2021 الى

غاية جوان 2022

## 10-01-01. المرحلة الاستطلاعية :

وهي مرحلة الملاحظة التي اعتمدها ومراقبة الحدث بين ما تعرضه القناة وما ينعكس

1 :محمد منصوري: جريمة خطف الأطفال القصر "دراسة مقارنة بين الفقه الإسلامي والقوانين الجبابة لدول المغرب

العربي<sup>1</sup> الجزائر - تونس - المغرب"، جامعة باتنة ، 2016-2017

على محيط والتي بدأت منذ سبتمبر 2020 وظلت متواصلة حتى 30 نوفمبر 2020 أي ما يتزامن مع الجرائم الحاصلة في تلك الفترة .

### 10-01-02. مرحلة جمع المعلومات :

وهي مرحلة جمع كل الكتب والمقررات التي تضمنت موضوعنا وتدوينه وكذا الملتقيات والبرامج الحوارية في الجانب تطبيقي لغرض تحليله والتي ترافقت في موضوعنا لسنة 2021 وبدأت منذ شهر أكتوبر 2021 إلى غاية ديسمبر 2021 في خصوص الجانب التطبيقي فقد استمر حتى شهر أبريل 2022م

### 10-01-03. المرحلة التطبيقية :

وهي المرحلة الهامة والتي تمحورت في جمع عينات من برامج عن طريق متابعتنا وبناء استمارة الاستبيان والتي بدأت منذ إلى غاية 30 أبريل 2022 م وهي تلك المواد التي قمنا بجمعها من صفحة وتحليلها رفقة جمهور بواسطة الاستبانة .

### 10-02. الحدود المكانية :

من ناحية ثانية فقد اعتمدنا على حدود مكانية كانت في ولاية ورقلة بجامعة قاصدي مرباح لكلية علوم الإعلام والاتصال بمختلف مستوياتها .

### 10-03 . الحدود البشرية :

اعتمدنا في دراستنا على مفردة من تخصص الإعلام والاتصال بمستوى ليسانس و ماستر بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وقدرت بعدد 100 مفردة بين ذكور و إناث .

### 11. الأساليب الإحصائية في القياس والعد :

### 11-01. العد والقياس : الدقة والانضباطية

أبسط طريقة للتقدير الكمي هي العد. هذه الطريقة قابلة للتطبيق عندما نتعامل مع وحدات متميزة مستقلة كالتفاح والبرتقال والأشخاص و الذرات . ومن حيث المبدأ يعتبر العد عملية

ضبطية ( أو مضبوطة) للتقدير الكمي لأننا نستخدم أعداداً صحيحة للتعبير عن الكمية. ومن الطبيعي أن تكون هناك حدود عملية للضبطية عندما تواجهنا أعداد كبيرة من الأشياء كعدد الناس في الولايات المتحدة أو عدد الذرات في مادة ما . وفي مثل هذه الحالات يجب ان نرضى بمعرفة العدد في حدود مقبولة من عدم اليقين . ومع ذلك فإننا نعلم أنه يمكننا من ناحية المبدأ معرفة العدد بالضبط .

الطريقة الأخرى للتقدير الكمي هي القياس. ولكن القياس، بخلاف العدد، عملية غير ضبطية من حيث المبدأ. فعندما نقوم بالقياس فإننا لا نستعمل الأعداد الصحيحة لتعيين الكمية، وكلنا نستخدم العلامات الموجود على المسطرة أو الترمومتر مثلاً، أو دقائق الساعة لقياس مقدار الطول أو درجة الحرارة أو الزمن. جميع هذه العلامات أو الدقات لها حد ذاتي أصيل من الضبطية حتى ولو تحول القياس إلكترونياً إلى الصورة الرقمية. ويتعين حد الضبطية بتصميم وتركيب جهاز القياس ، ومهما كان حرصنا أثناء القياس فإننا لن نحصل أبداً على نتيجة أكثر ضبطية من حد جهاز القياس المستخدم . وكتوجيه إرشادي عام يقال أن حد ضبطية جهاز قياس معين يساوي نصف أصغر قسم من أقسام القياس . وعندما تقوم أنت بإجراء قياس ما فإنك تقرأ الكمية المقاسية لأقرب علامة على الجهاز ، وعندئذ سوف تقع القيمة " الحقيقية لهذا القياس في مدى قدرة نصف أصغر قسم من أقسام الجهاز فوق أو تحت العلامة المبينة <sup>1</sup>.

وعليه فقد استخدمنا العد الكمي في دراستنا معتمدين على العد بتكرار والنسبة المئوية أما القياس التقديري فقد استخدمنا قياس الترتيبي حيث نبدأ بالقياس من أكبر نسبة مئوية إلى أصغرها في التحليل ( جانب التطبيقي)<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> فريدريك بوش ، دافيد جيرد ، تر أمين بوناب، أساسيات الفيزياء العد والقياس الدقة والإنضباطية، ج 01 ، مدونة

علوم الفيزياء ، 2016، ص 03.

<sup>2</sup> المرجع نفسه ، ص 03.



**11-02.مرحلة الصدق:**من خلال مرحلة الصدق فقد عرضنا استمارة الاستبيان على ثلاث أساتذة وهم<sup>1</sup>:

**11-03.مرحلة ثبات التحليل:** وفيما يخص هذه المرحلة فقد تم استعمال أسلوب الاستبانة و إعادة تطبيقها مرة أخرى بعد ثلاث أسابيع ،بأسلوب pretest وحسب اتفاق الايجابي في تطبيقين بتحليل إجابات العينة التي بلغت 10 بالمائة من عدد الكلي من المبحوثين بلغت قيمة معدل الثبات95.5%

بمعادلة كالآتي:معادلة الثبات = عدد حالات الصدق / عدد الحالة الأولى + عدد الحالة الثانية .وهذا ما نسميه بأسلوب Pretest

<sup>1</sup> الأساتذة هم

أ. الزاوي الطيب

أ. بلمولاي بدر الدين

أ. قندوز ع. القادر

2فريدريك بوش ، دافيد جيرد ، تر أمين بوناب، أساسيات الفيزياء العد والقياس الدقة والإنضباطية، المرجع السابق، ص

### خلاصة الفصل الأول

حاولنا في هذا الفصل الإلمام بكل ماهو منهجي ونظري لموضوع دراستنا حيث تحدثنا عن الإشكالية والأسباب والأهمية والأهداف كمدخل أولي ، ثم انتقلنا إلى المنهج المستخدم والأداة المختارة في البحث بالإضافة إلى مجتمع البحث والعينة المقصود دراستها ، وجزء الثاني تعلق بكل ماهو نظري بداية من المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بالدراسة ، انتقالا إلى النظريات التي استندنا بها لدراستنا و جملة من الدراسات السابقة حول الموضوع



**الفصل الثاني**  
**الدراسة الميدانية**

## تمهيد الفصل

يعد الجانب التطبيقي ودراسة الميدانية جزء مكمل لكل ما هو منهجي فهذا الجانب بمثابة الإجابة على تساؤلات ومحاولة التطرق الى التفاصيل

**المبحث الأول : الإجراءات الميدانية للدراسة**

خصائص عينة الدراسة

**المبحث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها**

**المطلب الأول :** عرض وتحليل محور البيانات السوسيوديمغرافية

**المطلب الثاني :** عرض وتحليل بيانات المحور عادة استخدام ومتابعة الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

**المطلب الثالث :** عرض نتائج وتحليل محور تفاعل الطلبة الجامعيين مع جريمة شيما في مواقع التواصل الاجتماعي

**المطلب الرابع :** عرض نتائج وتحليل محور تقييم الطلبة الجامعيين عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الجريمة

**المطلب الخامس :** عرض نتائج وتحليل المحور اتجاهات الطلبة الجامعيين إزاء هذا الموضوع

**المبحث الثالث : مناقشة النتائج وتحليلها**

**المطلب الأول :** تحليل النتائج ومناقشة العامة

**المطلب الثاني :** تحليل النتائج وإثبات صحة فرضيات

خلاصة الفصل

المبحث الأول : الإجراءات الميدانية للدراسة

خصائص عينة الدراسة :

تحديد حجم العينة : يعتمد الحد الأدنى لحجم العينة على نوع البحث في الدراسات الوصفية 10% من المجتمع الأصل في الدراسات الارتباطية يحتاج الباحث إلى 30 مفحوصا لكي يثبت علاقة بين متغيرين أو عدم وجودها في الدراسات العلية المقارنة أما عن دراستنا فلجأنا توزيع التجريبي أي 10 مفحوصا ثم بعد ثلاث أيام قمنا وزعنا الاستمارة الإلكترونية على 100 مبحوث .واستخدمنا عد بالنسبة المئوية وتكرار .

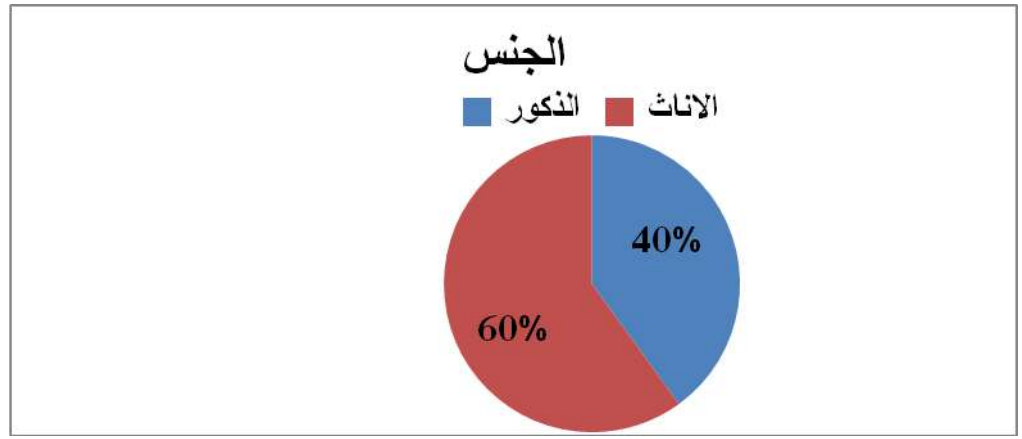
المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

المطلب الأول: عرض وتحليل محور البيانات السوسيوديمغرافية

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية	العدد	التكرار الجنس
40%	40	ذكور
60%	60	إناث
100%	100	المجموع

الشكل رقم 01: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



يوضح الجدول أعلاه متغير الجنس في دراستنا حيث سجلت أعلى نسبة لدى فئة الإناث بلغت 60% للإناث أي ما يعادل 60 مفردة، في حين بلغت نسبة ذكور إلى 40% أي ما يعادل 40 مفردة،

وتوافقت هذه النتائج نتائج دراسة كل من فتيحة بوغازي وإبراهيم بعزيز<sup>1</sup>، حيث كانت نسبة الإناث أكبر من ذكور وتتقاطع الأسباب في أن ذهنية التواصل لدى المجتمع الجزائري نجدها للإناث أكثر من ذكور في حين في الدول الأخرى قد نجد ثقافة التعاطي مع الانترنت متكافئة أو يغلب فيها ذكور مع الإناث.<sup>2</sup> فبسبب ارتفاع نسبة الإناث على الذكور في دراستنا يرجع عدة أسباب وقد ذكرت الكاتبة سميحة ناصر خليف في إحدى مقالاتها عن هذا الموضوع "أن هناك حوالي 75 تخصص يتناسب مع الإناث ومن بين تخصصات المتنوعة هناك تخصصات أغلب طلابها إناث و هي : تخصصات خاصة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية، علم الاجتماع، وعلوم سياسية، وآثار ومتاحف، وعلاقات دولية، وعلم النفس، علم المكتبات، الحقوق وقانون، والتاريخ، والجغرافيا،

<sup>1</sup> إبراهيم بعزيز: مشاركة "الجمهور في إنتاج محتوى وسائل الإعلام وظهور صحافة المواطن" (دراسة على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر)، ص 38.

<sup>2</sup> فتيحة بوغازي، "صحافة المواطن والهوية المهنية لصحفي"، دراسة ميدانية لتمثل الصحفيين الجزائريين لهويتهم المهنية، 2011، ص 45.

والخدمة الاجتماعية، علوم الإعلام والاتصال<sup>1</sup>، بالإضافة إلى عامل تفوق الإناث الأكثر من ذكور تشريح سناء العاجي، متخصصة في علم الاجتماع، في حديثها لـ TRT عربي أنّ "التربية والتكوين اللذين تتلقاهما الفتاة يجعلانها، في أغلب الحالات، تقوم بمجهود أكبر حتى تُبرز نجاحها، ولو أنّ التميز والتفوق نتاج لمجهود شخصي ولا يتعلّقان بقدرة خارقة لأحد الجنسين، ويرجع الانضباط عند الفتيات إلى كونهن يحظين بتتبع دائم من طرف أسرهن بالمقارنة مع الذكور ليس في المدرسة فحسب بل في مختلف مناحي الحياة، ففي عام 2016 وعلى حسب دراسات التي تابعتها TRT العربي أنّ دول مغرب كلها تتجح فيها الإناث أكثر من ذكور وفي الجزائر أيضا، أفادت وزارة التربية أنّ نسبة النجاح بالنسبة للفتيات في امتحان البكالوريا بلغت 65%، فيما بلغت بالنسبة للذكور 35%<sup>2</sup>.

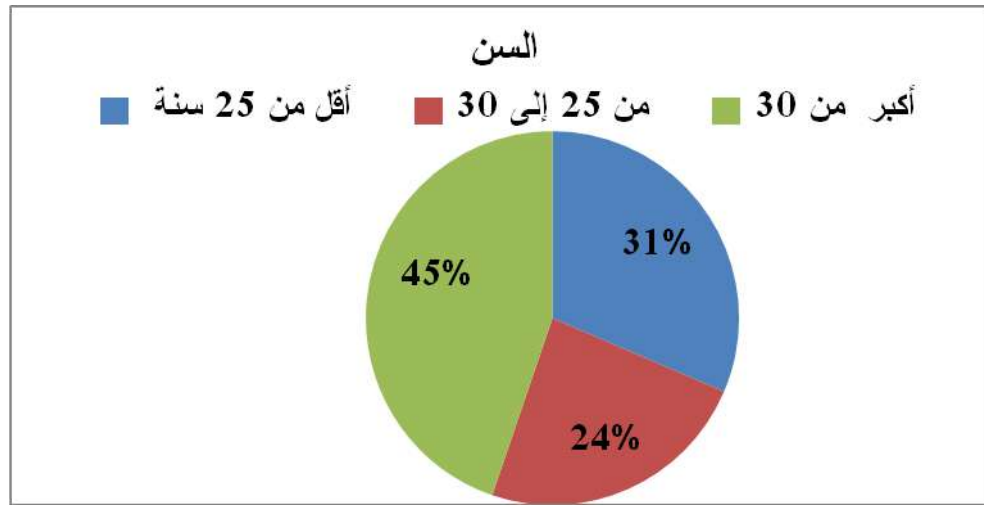
الجدول رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة المئوية	العدد	السن / التكرار
33%	33	أقل من 25 سنة
25%	25	من 25 إلى 30 سنة
47%	47	أكبر من 30 سنة
100%	100	المجموع

<sup>1</sup> سميحة ناصر خليف، أفضل التخصصات الجامعية للإناث، موقع موضوعنا، تاريخ الزيارة، 24-05-2021 على ساعة 00.30 الموقع الرسمي : <https://mawdoo3.com>

<sup>2</sup> سناء العاجي، لماذا يتفوق الإناث على الذكور في البكالوريا؟ الموقع الرسمي : <https://www.trtarabi.com/explainers> تاريخ الزيارة: 24-05-2021 على ساعة 23:30 ليلا

الشكل رقم 02: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن



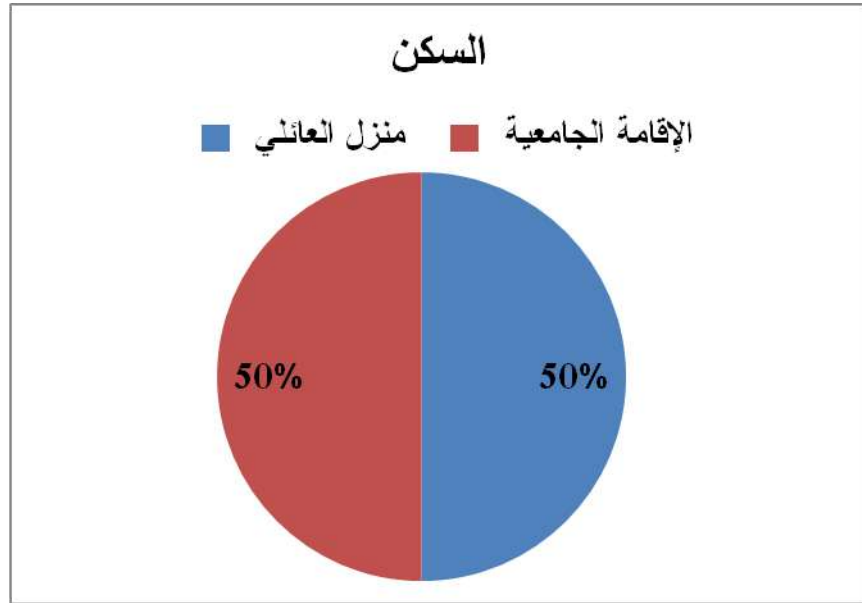
يوضح الجدول أعلاه متغير السن في دراستنا حيث كانت أعلى نسبة لأصحاب السن الأكبر من 30 سنة بنسبة 47%، ليله سن الأقل من 25 سنة إلى نسبة 33%، أما أخيرا فجاءت فئة أكثر المحصور سنها بين 25 و 30 سنة بنسبة 25%، ويعود ذلك إلى أن كل من سنوات الأكبر من 30 سنة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ويتعاطون مع هذه النوعية من المواضيع نظرا لثقافتهم وإلمامهم بمثل هكذا حوادث بالإضافة إلى أن هذا النوع من المواضيع الذي يلقي استهدافا لهذه الفئة.

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السكن

النسبة المئوية	العدد	التكرار الإقامة
50%	50	منزل عائلي
50%	50	إقامة جامعية
100%	100	المجموع



الشكل رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السكن

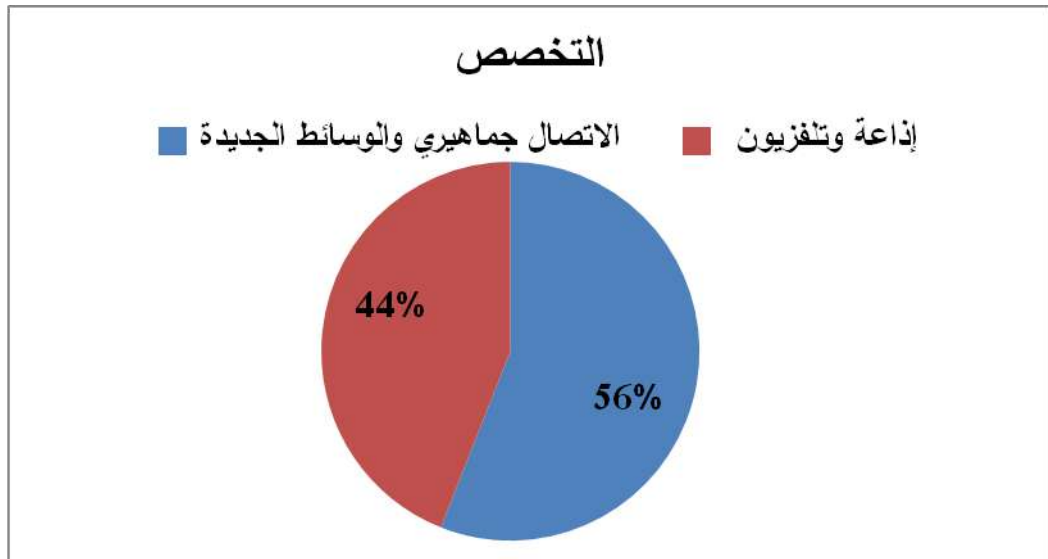


يوضح الجدول أعلاه متغير سكن المبحوثين حيث تساوى عدد المبحوثين المقيمين في منازلهم والحي الجامعي إلى نسبة المبحوثين المقيمين في منازلهم 50% أي ما يعادل 50 مبحوث ويعود ذلك إلى أن معظم عينتنا لمستوى ماستر مقسمين بين مقيمين وقاطنين في الحي الجامعي كما أن دفعة المختارة اغلبيتها قاطنين في الحي الإقامة الجامعية.

الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الجامعي

النسبة المئوية	العدد	التكرار التخصص الجامعي
56%	56	الاتصال جماهيري والوسائط الجديدة
44%	44	إذاعة وتلفزيون
100%	100	المجموع

الشكل رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الجامعي



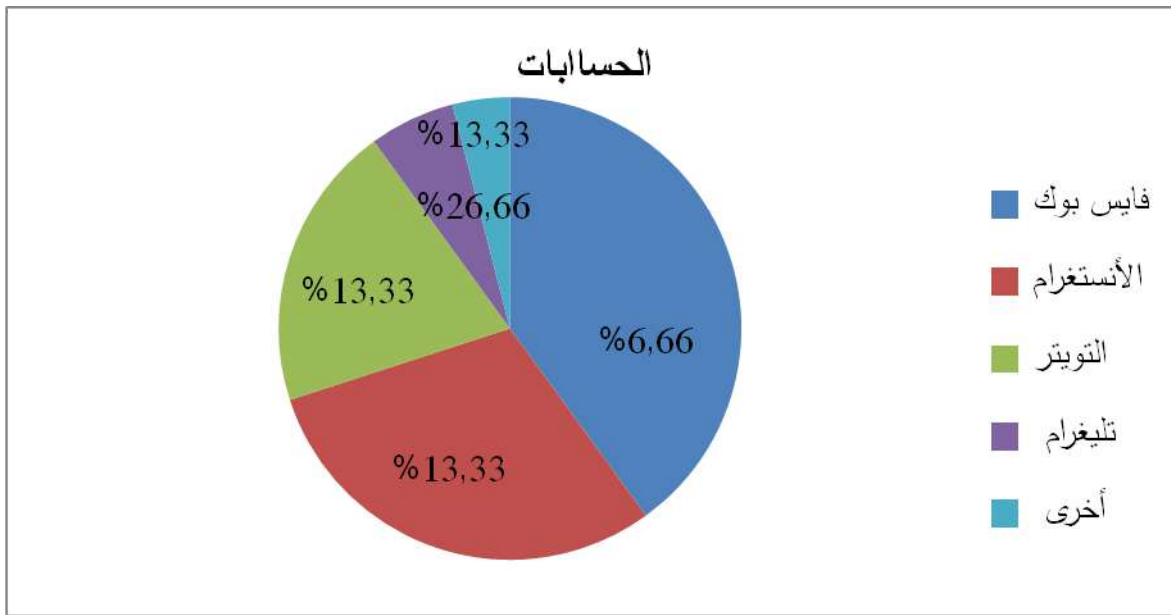
يوضح الجدول أعلاه تخصصات الباحثين حيث بلغ تخصص الاتصال الجماهيري و الوسائط المتعددة إلى ما يعادل 56 مفردة أي نسبة مئوية تقدر ب 56% في حين بلغت نسبة 44 % إلى تخصص السمع البصري، ويعود ذلك إلى أن تخصص أن له علاقة في هاد التباين حيث تمحورت الدراسة على وسائط متعددة بالضبط على مواقع التواصل الإجتماعي و لهذا فان التخصص المدروس يغلب باقي تخصصات نظرا لثقافة التخصص الذي يتوافق ومجال الدراسة ومعرفة أصحاب التخصص بحوثيات تخصصهم.

3- المطلب الثاني: عرض وتحليل بيانات المحور عادة استخدام ومتابعة الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم 05: بوضح الحسابات التي تمتلكها المبحوثين

النسبة المئوية	العدد	العينة الإجابة
40%	40	الفايس بوك
30%	30	الأنستغرام
20%	20	التويتر
6%	06	التليغرام
4%	04	أخرى
100%	100	المجموع

الشكل رقم 05: بوضح الحسابات التي تمتلكها المبحوثين

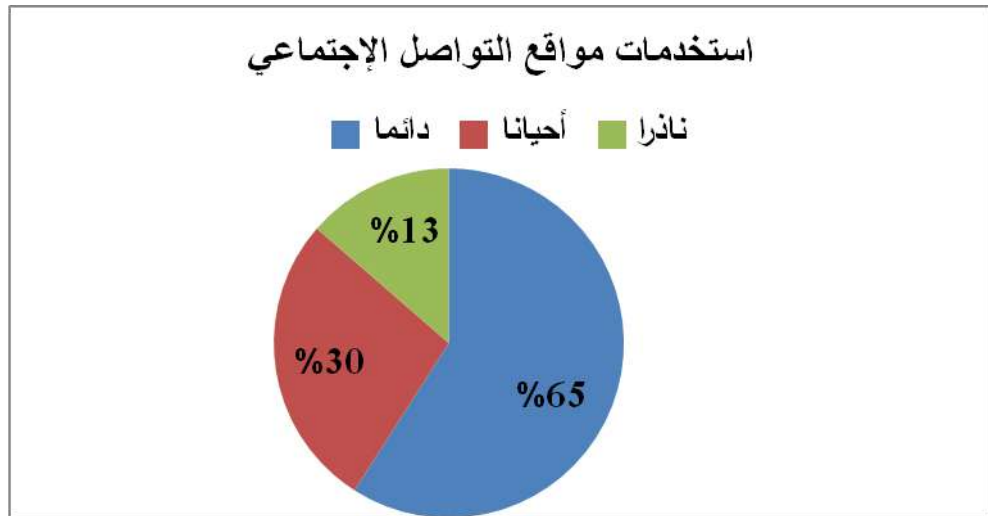


يوضح الجدول الحسابات التي تمتلكها المبحوثين حيث أعرب أغلب مفردات العينة على استخدامهم حساب الفاييس بوك بنسبة 40% أي ما يعادل 40 مفردة، في حين أن 30% أعرب على استخدامهم للأنستغرام أي ما يعادل 30 مفردة بينما هناك 20 مبحوث أبدى عدم استخدامه للتويتر بنسبة 20% وتذيل كل من موقع التليغرام وحسابات أخرى بين عدي مبحوثين على توالي 06 و 04 مفردة أي ما يعادل نسبة 06% و 04%. ويعود هذا إلى نسبة كبيرة يستخدمون الفاييس بوك نظرا لسهولة استخدامه وتفاعل أغلب أفراد المجتمع فالفايس بوك على غرار مواقع الأخرى وذلك نظرا لأقدمية هذه الحساب وسهولة استخدامه للعامة بالإضافة إلى أن يمنحهم رغبتهم ويحقق إشباعاتهم في نفس الوقت سواء من ناحية الإطلاع أو النقاش.

الجدول رقم 06: استخدام المبحوثين مواقع التواصل الإجتماعي

النسبة المئوية	العدد	العينة الإجابة
65%	65	دائما
30%	30	أحيانا
15%	15	ناذرا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 06: يمثل استخدام المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي

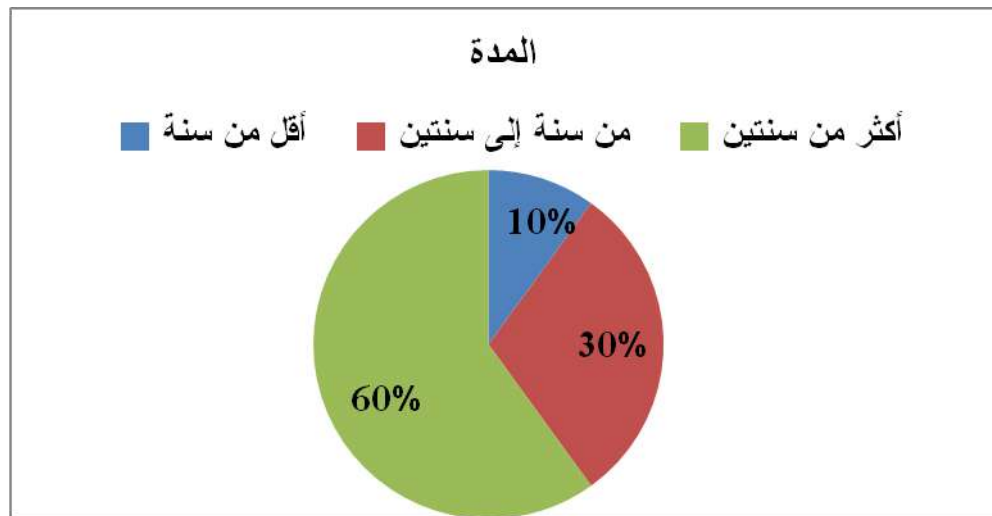


يوضح الجدول استخدام المبحوثين لمواقعهم حيث أعرب 65% استخدامهم بشكل دائم ، في حين بلغ نسبة 30% للاستخدام بشكل غير دائم وبشكل نادر يستخدمونه بنسبة 15%، ويعود ذلك إلى عدة أسباب تتعلق بالوقت وذهنية المبحوثين بالإضافة إلى عامل الجنس حيث أن معظم عينتنا إناث والذي يعرف عنه استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة ، هذه الأخيرة التي تتميز بشغفها بتكنولوجيا الاتصال الحديثة ومجالات استخدامها ناهيك عن حب اطلاعها على الأحداث ومختلف الوقائع محاولة منها للأمام بما يجري حولها سواء محليا أو عالميا.

الجدول رقم 07: مدة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي

النسبة المئوية	العدد	العينة الإجابة
10%	10	أقل من سنة
30%	30	من سنة إلى سنتين
60%	60	أكثر من سنتين
100%	100	المجموع

الشكل رقم 07: مدة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي

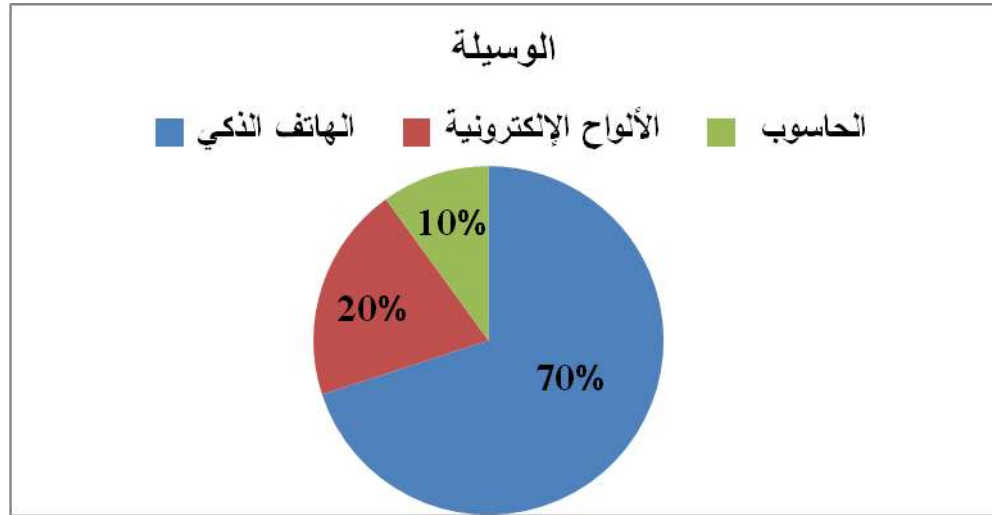


يوضح الجدول أعلاه مدة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت أعلى نسبة لأكثر من سنتين 60%، ليلها من سنة إلى سنتين بنسبة 30%، وأقل من سنة بنسبة 10%، ويعود سبب مستخدميه لسنتين إلى أقدميه امتلاكهم لمواقعهم من جهة وكذا باعتبار أن أغلب المبحوثين يبلغون 30 سنة فما فوق وكل متغيرات أعلاه تخدم هذه النقطة أتعلق بالجنس أو السن أو التخصص بالإضافة إلى استخدامهم بشكل دائم .

الجدول 08: يوضح الوسيلة التي يعتمدها المبحوثين في تصفح حسابهم

النسبة المئوية	العدد	العينة الإجابة
70%	70	الهاتف
20%	20	الألواح الإلكترونية
10%	10	الحاسوب
100%	100	المجموع

الشكل رقم 08: يوضح الوسيلة التي يعتمدها المبحوثين في تصفح حسابهم



يوضح الجدول الأيام يوضح الوسيلة التي يعتمدها المبحوثين في تصفح حسابهم حيث ان اغلبهم يستخدمون الهاتف بنسبة 70 %، ليليها الألواح الإلكترونية بنسبة 20%، في حين بلغت نسبة استخدامهم الحاسوب بنسبة 10 % ، ويعود هذا إرتفاع استخدامهم للهاتف نظرا لحجمه وسهولة استخدامه وإمكانية التنقل به في أي مكان

## جدول رقم (09): يوضح مدة استخدام الطلبة لحسابهم في اليوم الواحد

النسبة المئوية	العدد	العينة الإجابة
%10	10	أقل من ساعة
%25	25	من ساعة إلى ساعتين
%65	65	أكثر من ساعتين
%100	100	المجموع

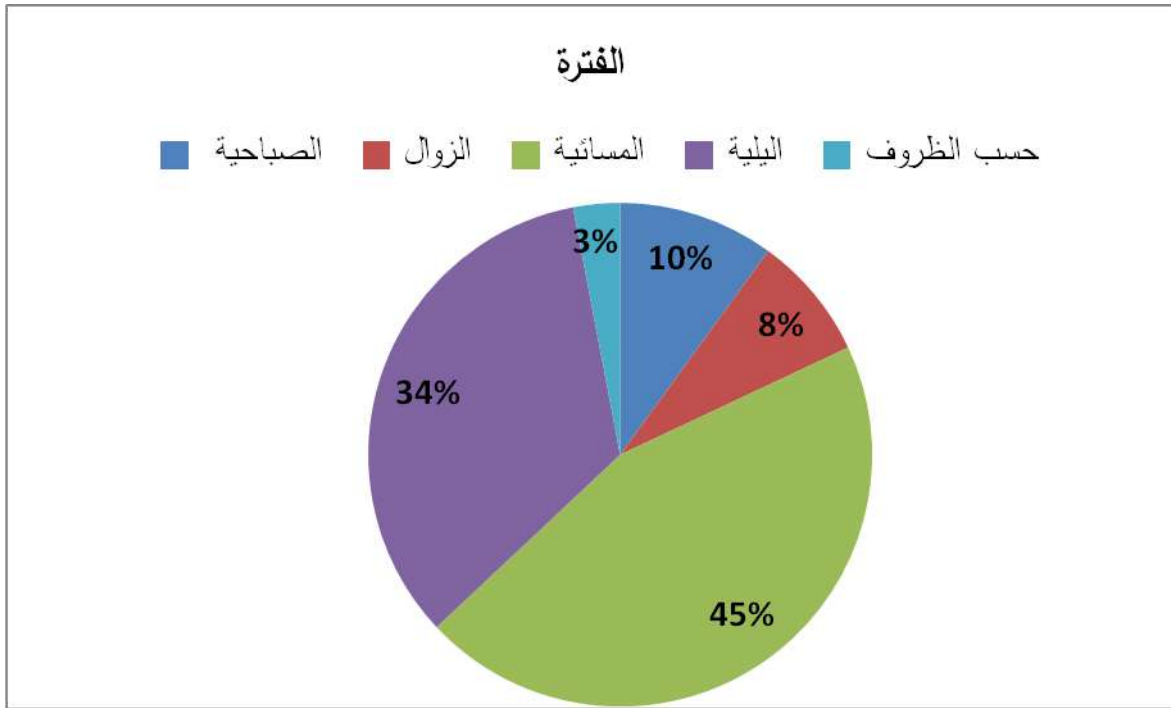
يوضح الجدول المدة التي يستغرقها المبحوثين في استخدام حساباتهم خلال اليوم الواحد حيث أعرب 65% انه يستخدم يتصفح حسابه لأكثر من ساعتين، في حين أن 25% يستخدمه بين ساعة الى ساعتين أما 10% لأقل من ساعة ، ويعود الاستغراق في الانترنت واستخدامها لأكثر من ساعتين نظرا لما تعكسه منصات مواقع التواصل الإجتماعي من أخبار متنوعة لذلك تشبع رغباتهم خاصة و أن معظم المتلقين صاروا يتفاعلون مع الأخبار عبر مواقع تواصل الإجتماعي أكثر من تلفاز وذلك لسرعة الخبر وتفاعل فيه



جدول رقم (10): يوضح الفترة المفضلة لدى الطلبة لحساباتهم

النسبة المئوية	العدد	التكرار الإجابة
% 10	10	الفترة الصباحية
%08	08	الفترة الزوال
%45	45	الفترة المسائية
%34	34	الفترة الليلية
%03	03	حسب الظروف
%100	100	المجموع

الشكل رقم 09: يوضح الفترة المفضلة لدى الطلبة لحساباتهم



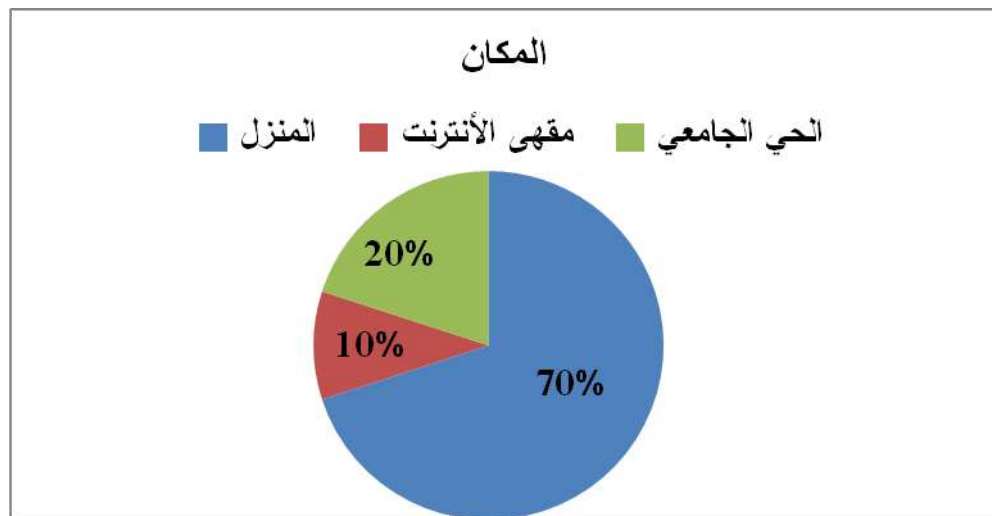
يوضح الجدول أعلاه الفترة الزمنية التي يفضلها المبحوثين لاستخدام وإطلاع على حساباتهم حيث أعرب المبحوثين على أنهم يطلعون على حساباتهم في الفترة المسائية بنسبة بلغت 45%، لتليها الفترة الليلية بنسبة بلغت 34%، أما في الفترة الصباحية فقد بلغت 10%، بينما فترة الزوال وحسب الظروف فقد حصرت نسبتها بين 08% و 03% على التوالي.

ويعود ارتفاع النسبة الفترة المسائية العائدة إلى وقت تفرغ المبحوثين وعلى حسب دراسة أن هذه الفترات تعتبر من أوقات المفضلة للطلبة الجامعيين وتعد الفترة الليلية والمسائية من بين الفترات التي يطلع فيها الطلبة على الانترنت نظرا لتوقيت الذي يترافق مع الطلبة وإدارته لوقته.

**الجدول رقم 11: يوضح المكان المفضل لدى الطلبة في استخدام مواقع التواصل الإجتماعي**

النسبة المئوية	العدد	العينة الإجابة
70%	70	المنزل
10%	10	مقهى الأنترنت
20%	20	الحي الجامعي
100%	100	المجموع

**الشكل رقم 10: يوضح المكان المفضل لدى الطلبة في استخدام صحافة المواطن**

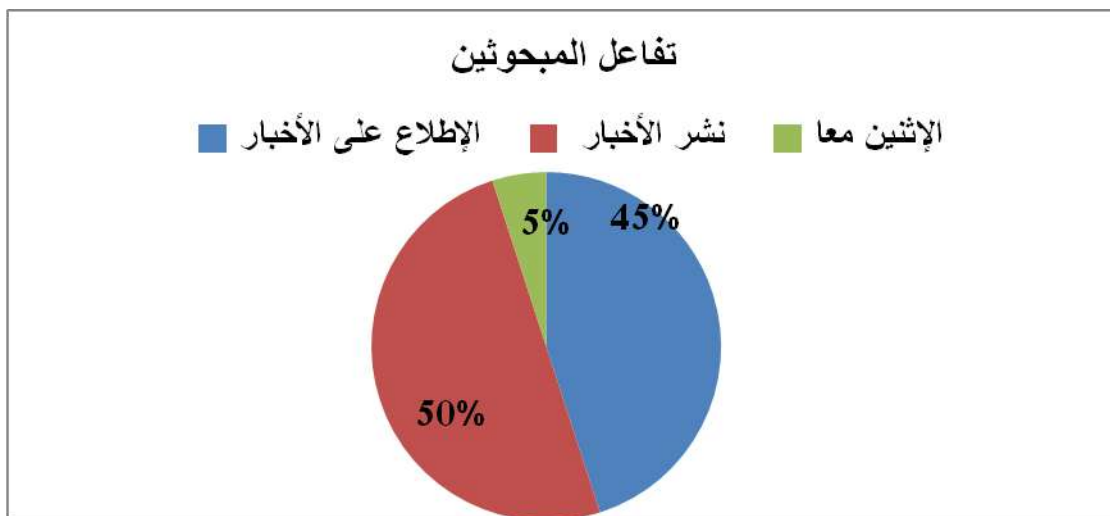


يوضح الجدول أعلاه المكان الذي يفضله المبحوث في استخدام والاطلاع على مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن أغلبهم يفضلون المنزل بنسبة 70%، في حين أن هناك من يفضل الحي الجامعي بنسبة 20%، في حين أن أقلية يستخدمها في المقهى الجامعي بنسبة 10%. ويعود ذلك إلى أن المنزل هو المكان الأكثر امتيازاً وخصوصيات بنسبة للمبحوث، وهو مرتبط بفترة الاستخدام كالفترة الليلية من جهة، وكذا وقت الفراغ في المنزل وعدم ارتباط المبحوث بأمور أخرى بالإضافة إلى قوة الانترنت وتغطيتها في المنزل على عكس الحي الجامعي أو المقهى والذي تكون فيه تغطية ضعيفة..

الجدول رقم 12: يوضح أساليب تفاعل المبحوثين مع أخبار ومواقع تواصل الإجتماعي

النسبة المئوية	العدد	العينة الإجابة
45%	45	الاطلاع على الأخبار
50%	50	نشر الأخبار
05%	05	الاثنين معا
%100	100	المجموع

الشكل رقم 11: يوضح أساليب تفاعل المبحوثين مع أخبار ومواقع تواصل الإجتماعي



يوضح الجدول أعلاه كيفية تعامل المبحوث مع مواقع التواصل الاجتماعي ما يعرض فيها من أخبار حيث ينشر الأخبار 50%، بينما يطلع عليها 45% في حين 05% يقوم بهما معاً، وهذه البيانات تؤدي الطرح الجدلي حول التنافس بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد وتجلت جدلية الإعلام الجديد والقديم في دراسة كريمة مقاوسي، حيث كشفت أنه وبالرغم من ولوج الطلبة إلى الاستعانة بالإعلام الجديد غير ان هذا الأخير هو امتداد للإعلام التقليدي<sup>1</sup> رغم اعتماد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي كبديل إعلامي للاطلاع على الأخبار ومختلف الأحداث، نظير ما يميز الإعلام الجديد وما يبث عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن طريق فيديوهات وصور ومقالات على شكل منشورات بالخصوص من آنية وسرعة في النشر والانتشار الواسع لمستخدميها، والذين يثرونها بمختلف المحتويات التي تتناول قضايا وأحداث تغطي العالم برمته أين يعجز أمامهم الإعلام التقليدي بشبكة مراسليه.

<sup>1</sup>كريمة مقاوسي وأخريات:جدلية العلاقة بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد،العدد 68،مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة حمى لخضر،2020،الوادي،ص153.الموقع الرسمي:

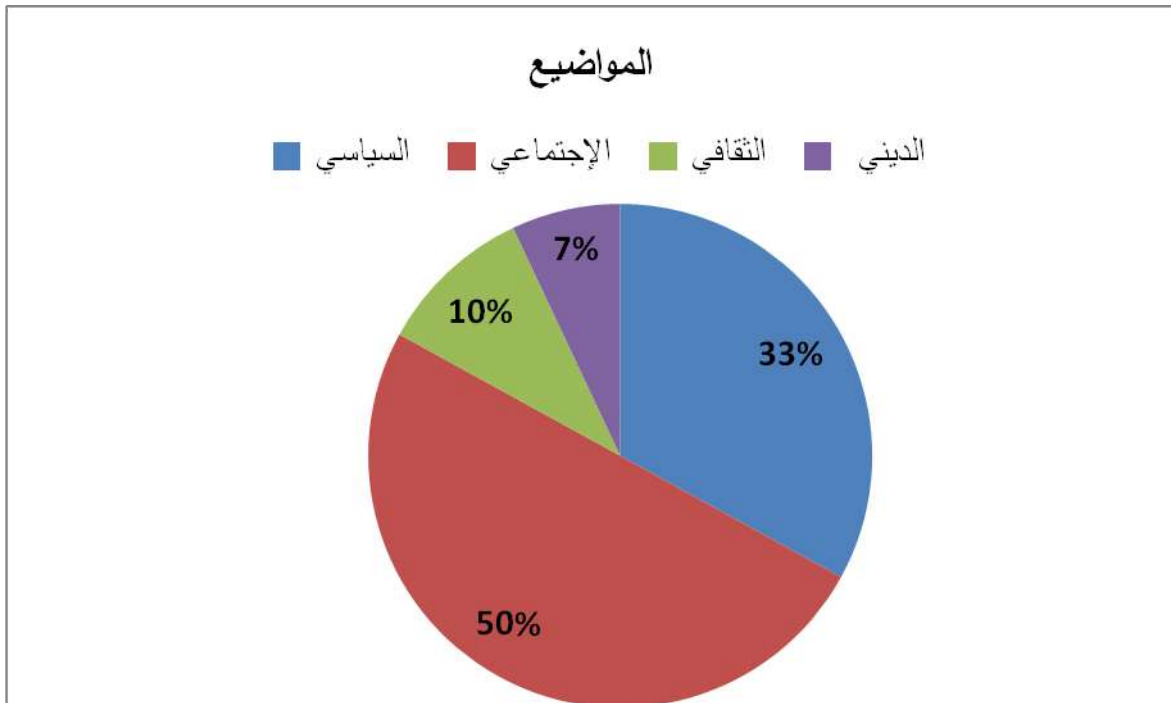
<http://jilrc.com/wp-content/uploads>

**المطلب الثالث : عرض وتحليل بيانات المحور تفاعل الطلبة الجامعيين مع جريمة شيما في مواقع التواصل الاجتماعي**

**الجدول رقم 13: يوضح المواضيع التي يهتم بها المبحوثين في مواقع التواصل الاجتماعي**

النسبة المئوية	العدد	العينة الإجابة
%33	33	السياسي
%50	50	الاجتماعي
%10	10	الثقافي
%07	07	الديني
%100	100	المجموع

**الشكل رقم 12: يوضح المواضيع التي يهتم بها المبحوثين في مواقع التواصل الاجتماعي**



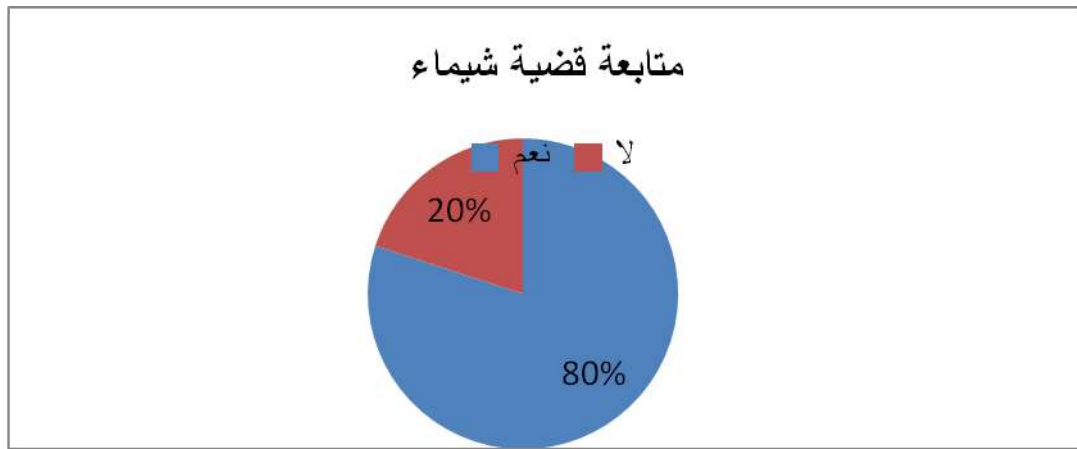
يوضح الجدول أعلاه المواضيع التي يميل لها المبحوثين في تصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي إلى بنسبة 50% إلى المواضيع الاجتماعية، في حين 33% إلى المواضيع السياسية، أما المواضيع الثقافية فقد كانت بنسبة 10%، بينما بلغت المواضيع الدينية بنسبة 7%.

ويعود ذلك لان القضايا الاجتماعية هي أكثر رغبة في جذب المبحوث وفي مقالات لعلماء الاجتماع اعتبروا أن اغلب الناس يميلون إلى طبيعة المواضيع الاجتماعية نظرا لأهميتها حيث صنفوا أكثر من مائتي موضوع اجتماعي أكثرها الفقر والوضع الاجتماعي في دول العالم وما ينجم عنه.<sup>1</sup>

الجدول رقم 14: يوضح متابعة المبحوثين لقضية مقتل شيما

النسبة المئوية	العدد	العيبة الإجابة
80%	80	نعم
20%	20	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 13: يوضح متابعة المبحوثين لقضية مقتل شيما



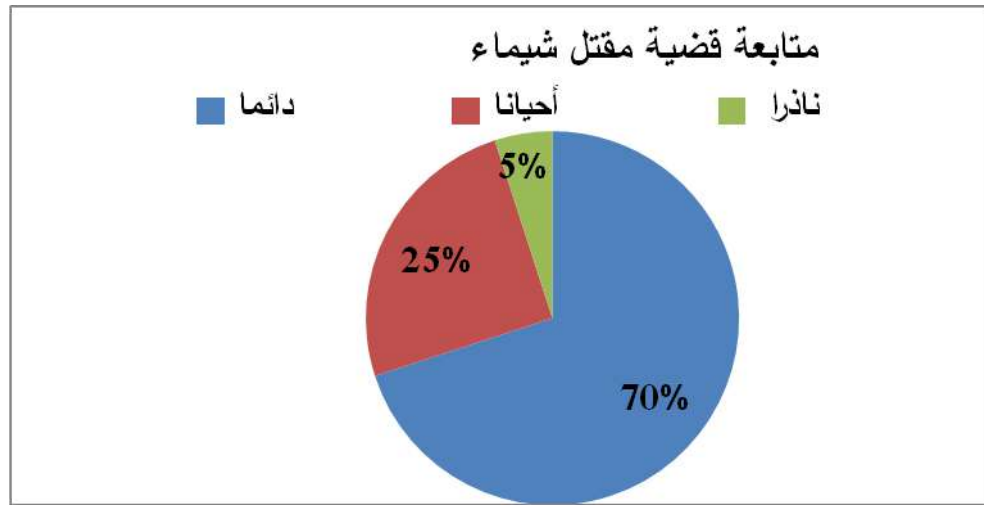
<sup>1</sup>المواضيع الاجتماعية وأهميتها في النقاش الموقع الرسمي: <https://wa3di.com>

يوضح الجدول أعلاه متابعة المبحوثين لقضية مقتل شيماء، حيث أجاب 80% بنعم و 20% بلا، ويعود ذلك أن القضية أخذت التردد في صفحات المواقع التواصل الاجتماعية الجزائرية خاصة بعد معرفة كيفية ارتكاب الجريمة من اغتصاب ثم قتل ثم حرق جثة . والأمر الذي يعد غير مألوف ومجهول الأسباب والذي جعل المبحوثين يتابعون ذلك وبشكل فضولي.

**الجدول رقم 15: متابعة المبحوثين لقضية شيماء**

النسبة المئوية	العدد	العينة الإجابة
70 %	70	دائما
25 %	25	أحيانا
05 %	05	ناذرا
100 %	100	المجموع

**الشكل رقم 14: متابعة المبحوثين لقضية شيماء**

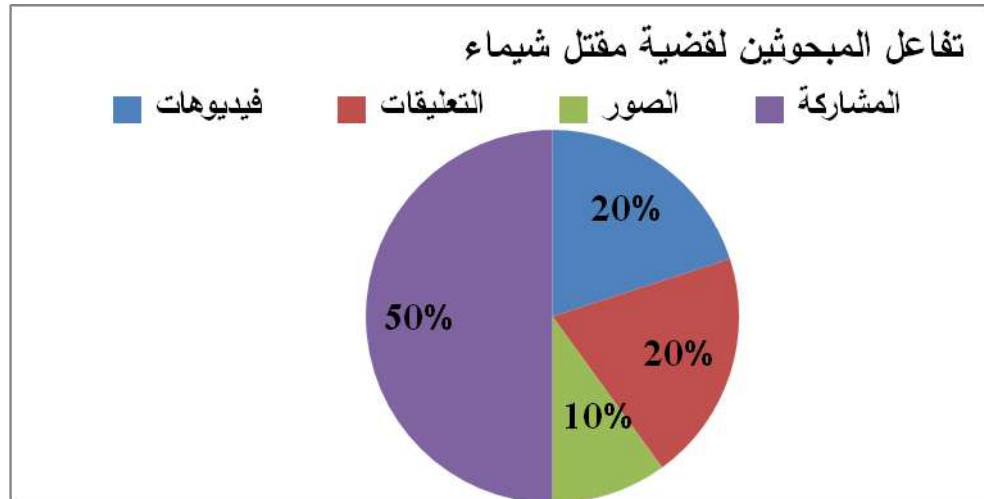


**التعليق على الجدول رقم 15:** يوضح الجدول أعلاه متابعة المبحوثين لقضية شيماء حيث أعرب **70%** بينما تابعها **25%** بشكل غير دائم و **05%** بشكل نادر . ويعود متابعتها الدائمة كما أشرنا في الجدول السابق نظرا أن القضية كانت من أولويات الحدث نظرا لإثارته وبشاعة ارتكابها .

الجدول رقم 16: يوضح طبيعة تفاعل المبحوثين لقضية مقتل شيماء

النسبة المئوية	العدد	العينة الإجابة
20%	20	الفيديوهات
20%	20	التعليقات
10%	10	الصور
50%	50	مشاركة المنشور
100%	100	المجموع

الشكل رقم 15: يوضح طبيعة تفاعل المبحوثين لقضية مقتل شيماء



يوضح الجدول طبيعة تفاعل المبحوثين مع قضية مقتل شيماء حيث بلغت أعلى نسبة لمشاركة المنشورات بنسبة 50% وتساوت بين التعليقات والفيديوهات بنسبة 20% في حين بلغت نسبة الصور 10% .

ولذا فأغلب المبحوثين يفضلون انشر الأخبار لإشباع فضولهم، وتوافقت النسبة مع متغير جدول السابق متعلق بمخطط تفاعل مبحوثين حيث برزت بمشاركة بدل الإطلاع حيث صار المتلقي والمتابع شخصا متفاعلا مشاركا على عكس المواصفات المتلقي القديمة التي تكتفي بتلقي الخبر بل صار الإعلام يعتمد على ما ينشره المتلقون .

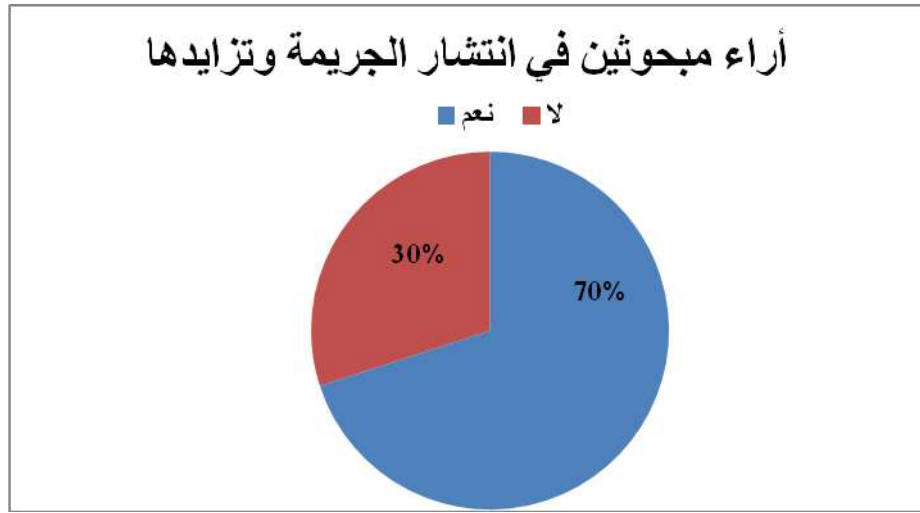


### المطلب الرابع : عرض وتحليل بيانات المحور تقييم الطلبة الجامعيين عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الجريمة

الجدول رقم 17: يوضح رأي المبحوثين في انتشار الجريمة مثل جريمة شيما

النسبة المئوية	العدد	العيبة الإجابة
70%	70	نعم
30%	30	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 16: يوضح رأي المبحوثين في انتشار الجريمة مثل جريمة شيما

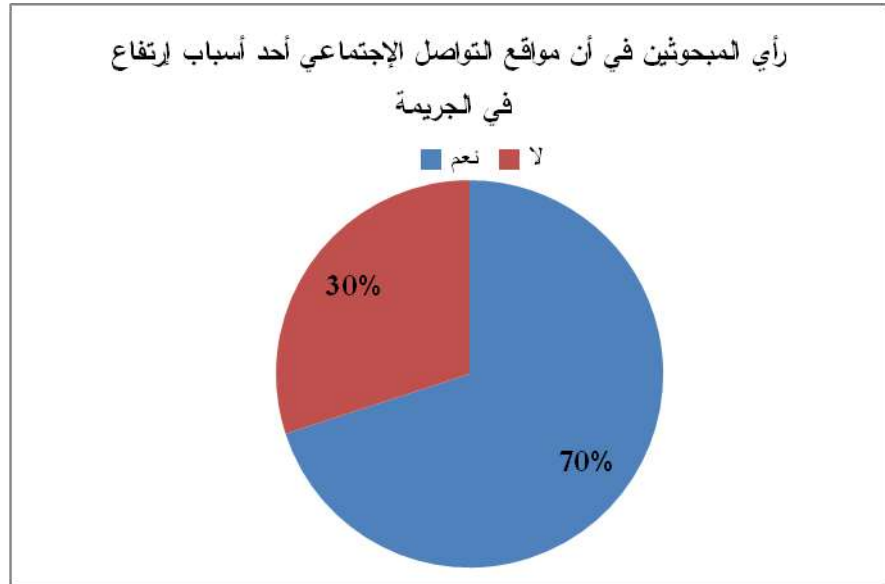


يوضح الجدول أعلاه الحساب أراء المبحوثين في ارتفاع جرائم مثل جريمة شيما حيث أن اغلبهم أجاب بنعم بنسبة 70%، في حين نفى 30% ذلك. ويعود ذلك لأن نظرا لارتفاع جرائم القتل طيلة السنوات الأخيرة والتي ترادفت بالاختفاء والاختطاف خاصة للفئة العمرية من 3 سنوات إلى غاية 20 سنة وجرائم القتل التي تنوعت أسبابها وتباينت بل وصارت تحدث لأسباب تافهة والتي يعتبرها مبحوثين أنها تعود إلى عدم وجود قانون رادع لمثل هذه الظاهرة .

**الجدول 18: يوضح رأي المبحوثين في أن مواقع التواصل الإجتماعي أحد أسباب إرتفاع في الجريمة**

النسبة المئوية	العدد	العينة الإجابة
70 %	70	نعم
30%	30	لا
100%	100	المجموع

**الشكل رقم 17: يوضح رأي المبحوثين في أن مواقع التواصل الإجتماعي أحد أسباب إرتفاع في الجريمة**

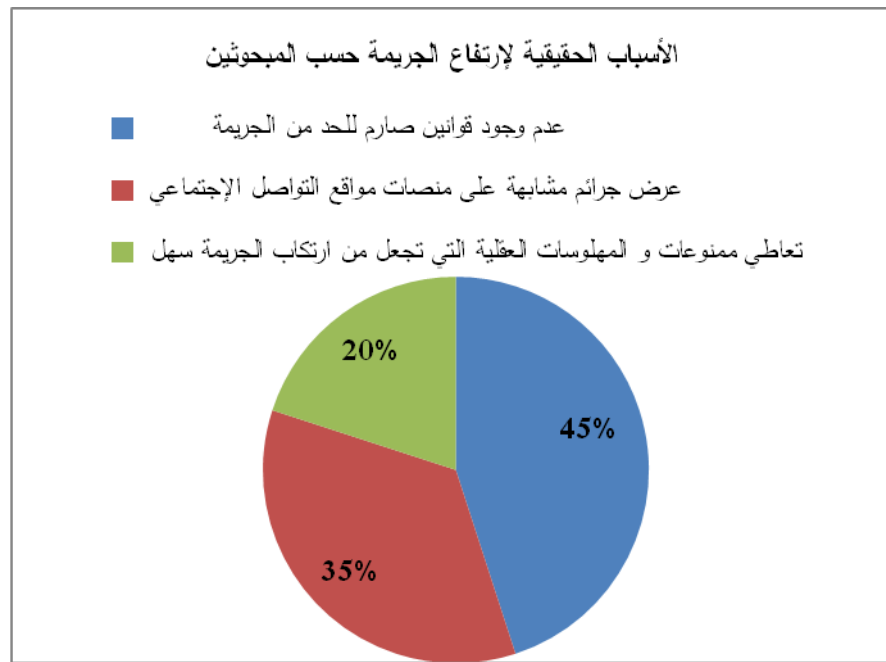


يوضح الجدول يوضح رأي المبحوثين في أن مواقع التواصل الإجتماعي أحد أسباب إرتفاع في الجريمة ، حيث وافق هذا الطرح 70%، في حين لم يوافق الطرح 30%، ويعود هذا أن اغلب أفرادنا تابعو قضية مقتل شيماء عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وكذا كانت ترويج صفحات فايس بوك العربية تروج لجرائمها وكانت صفحات الجزائرية تشارك المنشورات كما وضحنا في التحاليل السابقة .

الجدول رقم 19: يوضح الأسباب الحقيقية لارتفاع الجريمة على حسب المبحوثين

النسبة المئوية	العدد	العينة الإجابة
45%	45	عدم وجود قوانين صارمة للحد من الجريمة
35%	35	عرض جرائم مشابهة على منصات مواقع التواصل الاجتماعي
20%	20	تعاطي ممنوعات و المهلوسات العقلية التي تجعل من ارتكاب الجريمة سهل
100%	100	المجموع

الشكل رقم 18: يوضح الأسباب الحقيقية لارتفاع الجريمة على حسب المبحوثين

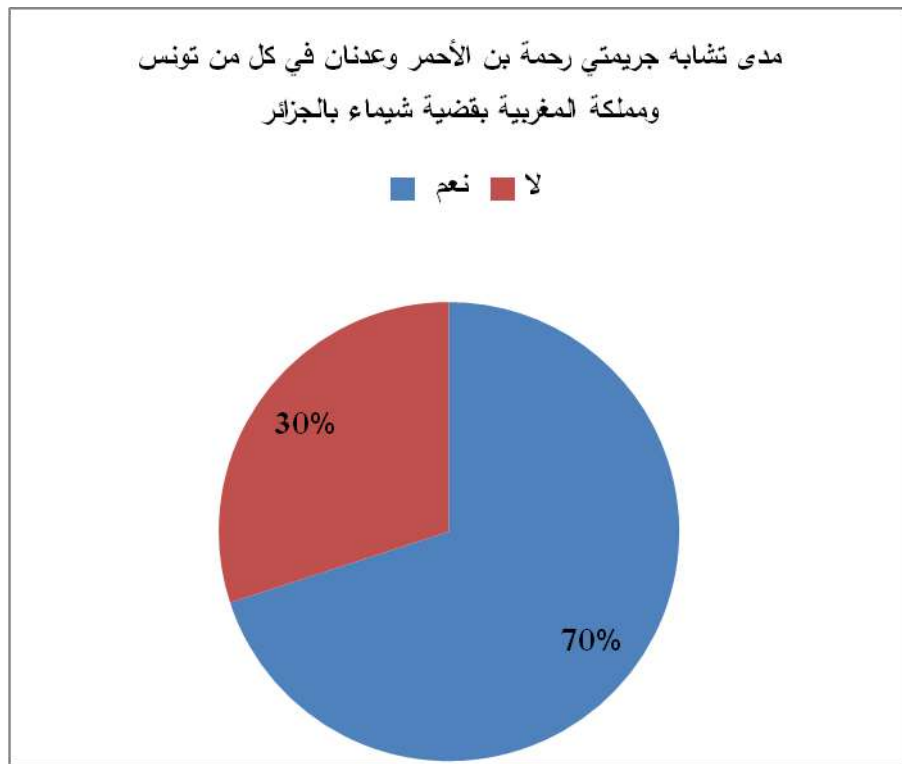


يوضح الجدول الأسباب الحقيقية لارتفاع الجريمة على حسب المبحوثين ، حيث أعرب من المبحوثين عن عدم وجود قوانين صارمة بنسبة 45 بالمائة، في حين أن 35% اعتبر أن عرض جرائم مشابهة على مواقع التواصل الاجتماعي، و 20% اعتبر أن تعاطي المهلوسات والمذهبات العقلية أحد الأسباب لدفع لارتكاب جريمة .

**الجدول 20: يوضح رأي مبحوثين في مدى تشابه جريمتي - بالأحمر رحمة (تونس) ، عدنان ( مملكة المغربية) بقضية شيما ( الجزائر)**

النسبة المئوية	العدد	العينة الإجابة
70 %	70	نعم
30%	30	لا
100%	100	المجموع

**الشكل رقم 19 : يوضح رأي مبحوثين في مدى تشابه جريمتي - بالأحمر رحمة (تونس) ، عدنان ( مملكة المغربية) بقضية شيما ( الجزائر)**

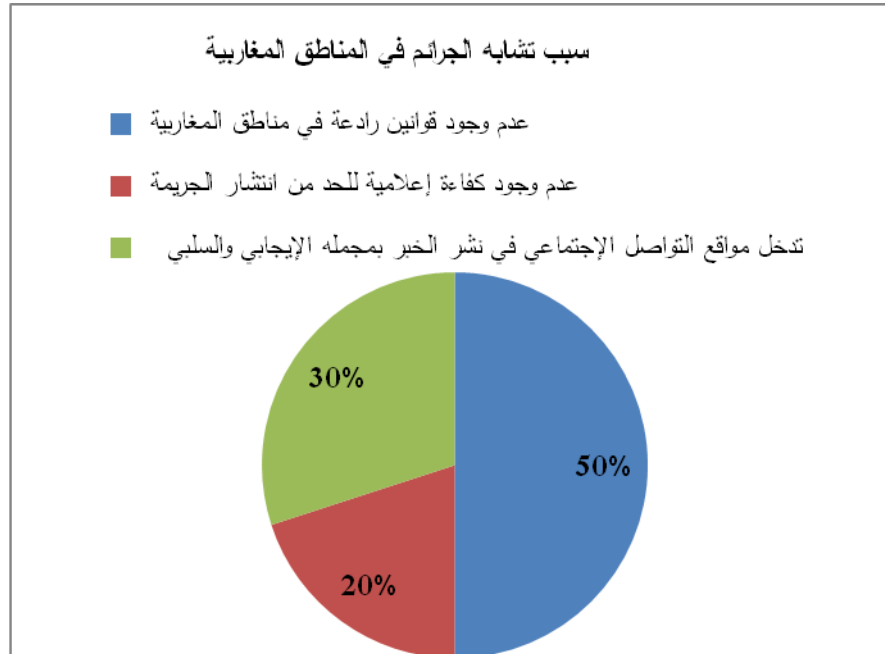


يوضح الجدول رأي مبحوثين في مدى تشابه جريمتي - بالأحمر رحمة (تونس) ، عدنان ( مملكة المغربية) بقضية شيما ( الجزائر)، حيث أعرب 70% من المبحوثين بتأكيد ذلك ، في حين أن 30% نفى ذلك ، وهذا عائد إلى ما كانت تنشره صفحات الفيس بوك التونسية والمغربية ومدى تشابه الجريمة من استدراج الضحية من طرف معارفهم إلى غاية طريقة ارتكابها وتكثيل بالجث

الجدول رقم 21 : يوضح سبب تشابه الجرائم المذكورة سابقا

النسبة المئوية	العدد	العينة الإجابة
50%	50	عدم وجود قوانين رادعة في مناطق المغاربية
20%	20	عدم وجود كفاءة إعلامية للحد من انتشار الجريمة
30%	30	تدخل مواقع التواصل الإجتماعي في نشر الخبر بمجمله الإيجابي والسلبي
100%	100	المجموع

الشكل رقم 20 يوضح سبب تشابه الجرائم في مناطق المغاربية حسب رأي المبحوثين



يوضح الجدول سبب تشابه كل من جريمتي بن الأحمر رحمة - بتونس- وعدنان - بالمملكة المغربية- وشيماء - بالجزائر - حيث أعرب 50% بعدم وجود قوانين رادعة في المناطق المغربية بشكل عام ، في حين أن 30% اعتبر إن اقتحام مواقع التواصل الإجتماعي في حياتنا ونشره لأخباره بشكل سلبي أو إيجابي أدى إلى هذا النوع من الجرائم في حين أن 20% ، وتجلت عدم وجود قوانين رادعة من خلال الهاشتاغات والمطالبات بإلزام وجود قانون يردع الجريمة في عدة قنوات إعلامية للمنطقة المغربية.

الجدول رقم 22: يوضح رأي المبحوثين في أن ذكر التفاصيل في مواقع التواصل الإجتماعي لها علاقة بتشابه وارتفاع الجرائم

النسبة المئوية	العدد	العينة الإجابة
70 %	70	نعم
30%	30	لا
100%	100	المجموع

الشكل رقم 21: يوضح رأي المبحوثين في أن ذكر التفاصيل في مواقع التواصل الإجتماعي لها علاقة بتشابه وارتفاع الجرائم

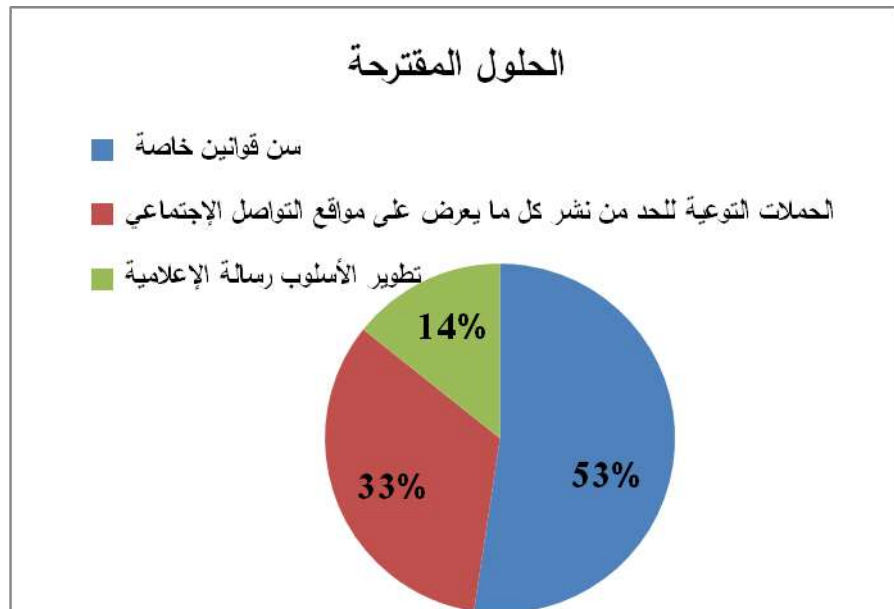


يوضح الجدول أعلاه رأي المبحوثين في أن ذكر التفاصيل في مواقع التواصل الإجتماعي لها علاقة بتشابه وارتفاع الجرائم حيث أعرب 70 بالمائة على تأكيد ذلك في حين 30 بالمائة نفى ذلك، ويعود هذا أن ذكر تفاصيل الجريمة ساهم بشكل كبير في تقليدها وارتكابها حيث لو نلاحظ فإن كل جريمة حصلت في المنطقة المغربية كانت نسخة عن جريمة سبقتها .

**الجدول 23: يوضح الحلول التي يقترحها المبحوثين لنقص وحد من هذه الجرائم**

النسبة المئوية	العدد	العينة الإجابة
55 %	55	سن قوانين خاصة
35 %	35	الحملات التوعوية للحد من نشر كل ما يعرض على مواقع التواصل الإجتماعي
15 %	15	تطوير الأسلوب رسالة الإعلامية
100 %	100	المجموع

**الشكل رقم 22 : يوضح الحلول التي يقترحها المبحوثين لنقص وحد من هذه الجرائم**



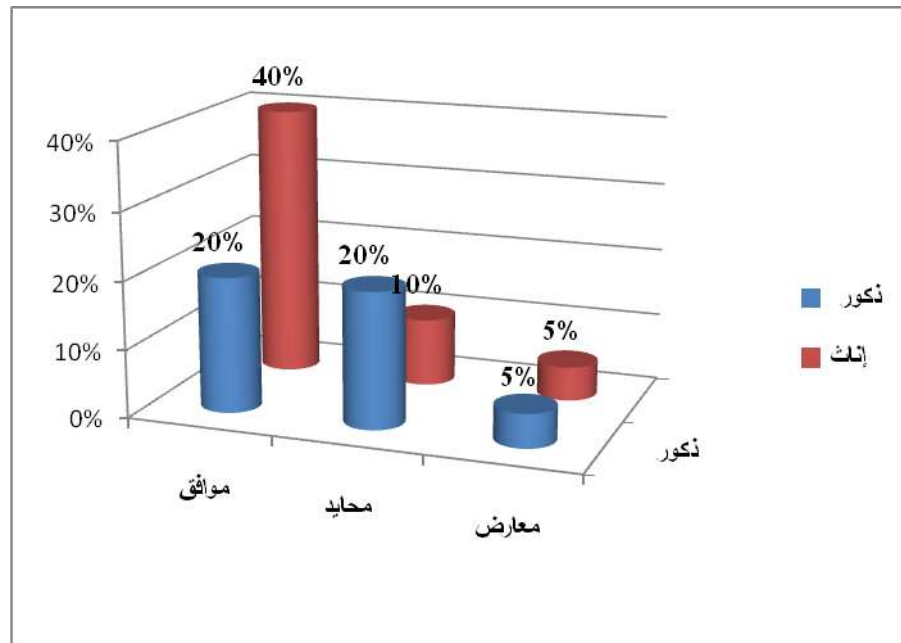
التعليق على الجدول يوضح الجدول أعلاه الحلول التي يقترحها المبحوثين لنقص وحد من هذه الجرائم حيث أعرب النصف أي 55% بسن القوانين الخاصة في حين أن 35% إلى الحملات التوعوية لحد لنشر كل ما يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي في حين أن 15 % اقترح تطويرا في أسلوب الرسالة الإعلامية،حيث اعتمدت هذه الحلول المتمثلة في السن القوانين سواء على مرتكبي جرائم القتل أو على تشهيرها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أو تطبيق سلطات الضبط للمراقبة الإعلامية من أجل السيطرة على النشر العشوائي وإيجاد حلول بدل من الاكتفاء بالحديث عن الأزمة .

**المطلب الخامس: عرض نتائج وتحليل المحوراتجاهات الطلبة الجامعيين إزاء هذا الموضوع**

**الجدول رقم 24: يوضح تقييم المبحوثين عن علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالجرائم حسب متغير الجنس**

النسبة المئوية						العدد						العينة الإيجابية
أنثى			ذكر			أنثى			ذكر			
معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	
%05	%10	%40	%05	%20	%20	05	10	40	05	20	20	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على ارتفاع الجرائم في الجزائر
<b>%100</b>						<b>100</b>						<b>المجموع</b>

**الشكل رقم 23: يوضح تقييم المبحوثين عن علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالجرائم حسب متغير الجنس**



يوضح الجدول أعلاه مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على ارتفاع الجريمة في الجزائر حيث وافق 60 بالمائة هذا الطرح ( 40 بالمائة إناث و 20 بالمائة ذكور ) في حين أن 30 بالمائة كانوا محايدين ( 20 بالمائة إناث و 10 بالمائة ذكور ) في حين عارض 10 بالمائة الطرح بين (05 بالمائة ذكور و 05 بالمائة إناث )، حيث وافق الأغلبية على هذا الطرح من ناحية صحتها فالنشر الغير المحترف على مواقع التواصل الاجتماعي ساهم بارتفاع الجريمة حيث يؤدي ذلك

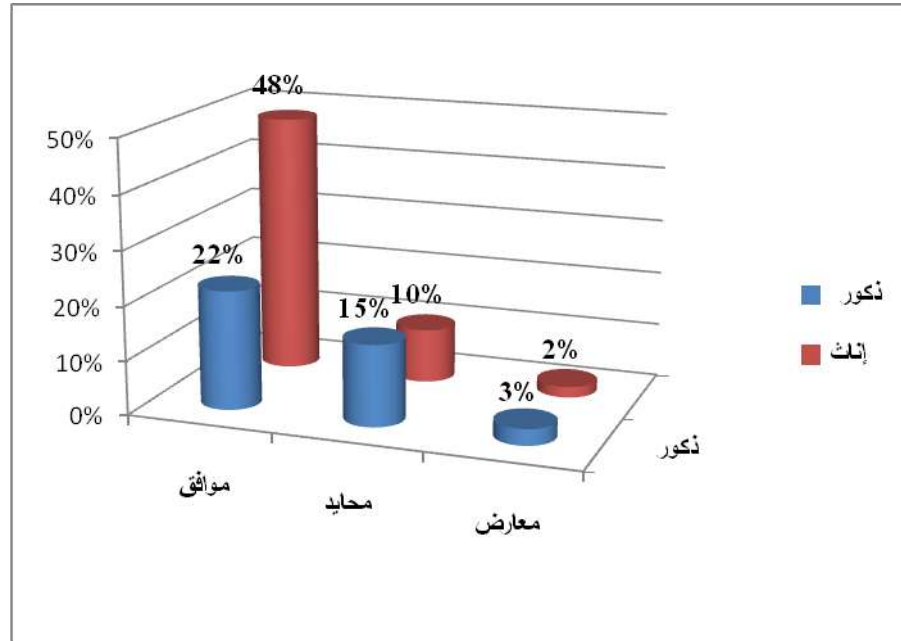


إلى مضاعفة المتلقي وتعرض باستمرار لهذا نوع من الأخبار والذي يؤدي إلى عملية جوكر في الدماغ الشبيهة ( بالحقنة تحت الجلد) .

الجدول 25 يوضح رأي المبحوثين في أن سرد الجرائم في كل مغرب وتونس جعلها تتكرر في الجزائر

النسبة المئوية						العدد						العينة الإيجابية
أنثى			ذكر			أنثى			ذكر			
معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	
%02	%10	%48	%03	%15	%22	02	10	48	03	15	20	سرد الجريمة في كل من المغرب وتونس على مواقع التواصل الاجتماعي جعلها تتكرر في الجزائر
%100						100						المجموع

الشكل رقم 24: يوضح رأي المبحوثين في أن سرد الجرائم في كل مغرب وتونس جعلها تتكرر في الجزائر



يوضح الجدول أعلاه مدى توافق المبحوثين وتقييمه أن سرد جرائم التي كانت تلك الفترة في المغرب وتونس على مواقع تواصل الاجتماعي جعل من الموضوع يتكرر حيث أيد هذا الطرح

68% ( 48% إناث و 20% ذكور ) في حين أن 25% كانوا محايدين ( 15% إناث و 10% ذكور ) أما 05% كانوا معارضين ( 03% إناث و 02% ذكور ) .

ويعود ذلك على حسب المبحوثين أن سرد هاتين الجريمتين بتفصيل جعلها تتكرر بنفس الطريقة في الجزائر لان جرائم ثلاثة اشتركت بتتكيل بجثث أما بتقطيع أو الحرق لإخفاء جريمة .

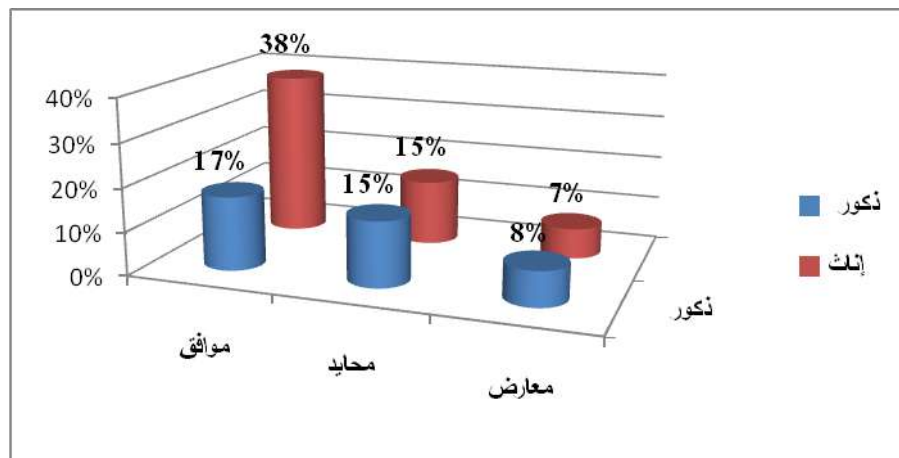
الجدول 26 يوضح رأي المبحوثين في أن محاكاة الإعلام من مواقع التواصل الإجتماعي يؤدي إلى ارتفاع

الجرائم

النسبة المئوية						العدد						العينة الإيجابية
أنثى			ذكر			أنثى			ذكر			
معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	
%07	%15	%38	%08	%15	%17	07	15	38	08	15	17	نقل الإعلام لما يحاكي على منصات مواقع التواصل الإجتماعي يساهم في إرتفاع هذا النوع من الجرائم
%100						100						المجموع

الشكل رقم 25 : يوضح رأي المبحوثين في أن محاكاة الإعلام من مواقع التواصل الإجتماعي يؤدي إلى

ارتفاع الجرائم



يوضح الجدول أعلاه رؤية المبحوثين لفكرة أن الإعلام يتقل و يحاكي ما يعرض في مواقع التواصل الإجتماعي ، حيث أكد وجود هذه الفكرة 54% (38% إناث و 17% ذكور) في حين أن 30% كانوا محايدين ( 15% إناث و 15% ذكور) و 15% معارضين ( 08% إناث و 07% ذكور )

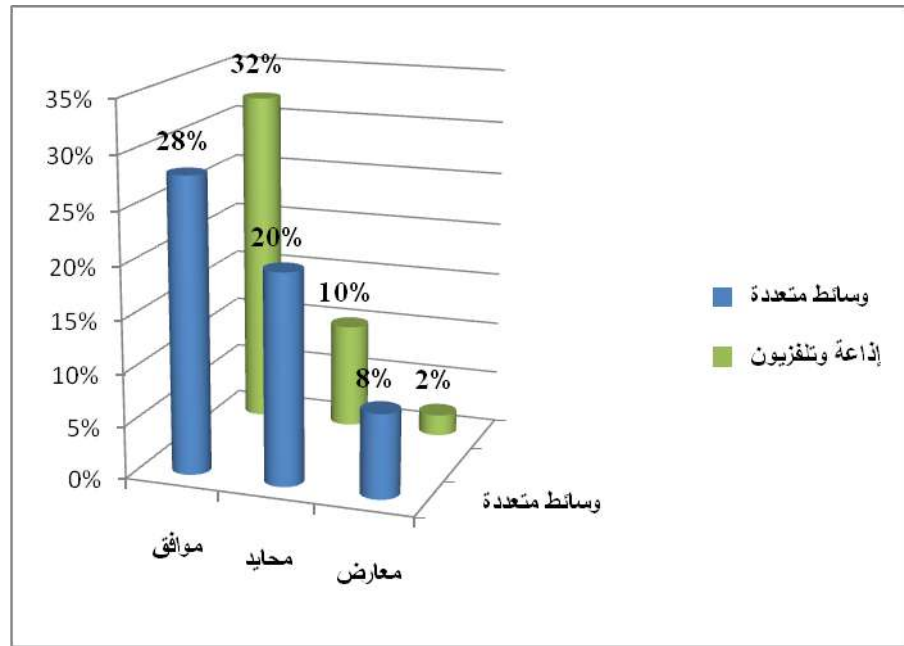
وأكد الأغلبية أن قنوات الإعلام صاروا يخلون بمواد أخلاقيات المهنة نظرا لعدم تطبيق المادة التي تنص على اعتماد مصادر الرسمية لكن بولوج مواقع التواصل الاجتماعي صار الإعلام يتبع كل ما تثيره مواقع التواصل الاجتماعي ويقوم بمعالجة مضامينه بل واعتماده مصدرا وهذا يعد سلخا سلبيا في الإعلام والذي يتنافى مع أخلاقيات مهنة وكذا ضعف إيجاد حلول والمعالجة واعتماد الترنند السوشيل ميديا في طرح المضامين لركوب الموجة ( البوز)

الجدول 27 يوضح رأي المبحوثين في إحياء نظرية الغرس الثقافي عن طريق ما ينشر من عنف في مواقع

التواصل الاجتماعي حسب متغير التخصص

النسبة المئوية						العدد						العينة الإيجابية
إذاعة وتلفزيون			وسائط متعددة			إذاعة وتلفزيون			وسائط متعددة			
معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	
02%	10%	32%	08%	20%	28%	02	10	32	08	20	28	تعد مواقع التواصل الاجتماعي وما تسرده من عنف وجريمة يحي من جديد نظرية الغرس الثقافي
100%						100						المجموع

الشكل رقم 26 : يوضح رأي المبحوثين في إحياء نظرية الغرس الثقافي عن طريق ما ينشر من عنف في مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير التخصص



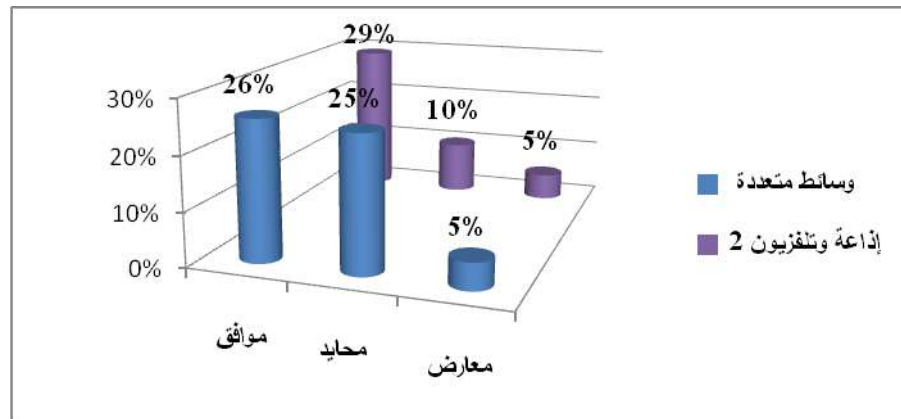
يوضح الجدول أعلاه نظرة المبحوثين حسب التخصصات لنظرية الغرس الثقافي بإسقاط العنف على مواقع التواصل الاجتماعي حيث أكد 06 بالمائة أنهم يوافقون هذا الطرح (28% وسائط متعددة و32% إذاعة و التلفزيون) في حين 30% كانوا محايدين (20% وسائط متعددة و10% سمعي بصري) في حين أن المعارضين لهذا الطرح كانوا 10% (8% وسائط متعددة و2% سمعي بصري )

ويعود ذلك على أن أغلبهم اعتبر أن المواقع التواصل الاجتماعي تعد بمثابة الوسيلة البديلة للتلفزيون فان كانت نظرية الغرس الثقافي عن طريق التلفزيون سابقا تنقل ثقافات مجاورة فمواقع التواصل الاجتماعي تفعل ذلك بشكل سريع متجاوزة بذلك الحدود المكانية و الزمنية من خلال الترويج العكسي في المتمثل يروج للعنف والقتل أكثر من ثقافة الحضارية وهي نفس ما حصلت في عصر تلفزيون

الجدول 28 يوضح رأي المبحوثين مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في زرع ثقافة العنف

النسبة المئوية						العدد						العينة الإيجابية
إذاعة وتلفزيون			وسائط متعددة			إذاعة وتلفزيون			وسائط متعددة			
معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	
%05	%10	%29	%05	%25	%26	05	10	29	05	25	26	تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في زرع ثقافة العنف في وسط المجتمع الجزائري
%100						100						المجموع

الشكل 27: يوضح رأي المبحوثين مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في زرع ثقافة العنف



يوضح الجدول أعلاه مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للعنف حيث أكد 54% بتأييد هذا الطرح (26% وسائط متعددة و 29% إذاعة وتلفزيون) في حين أن 35% كانوا محايدين للفكرة ( 25% وسائط متعددة و 10% إذاعة وتلفزيون) ورفضها 10% ( 5% وسائط متعددة و 05% إذاعة وتلفزيون).

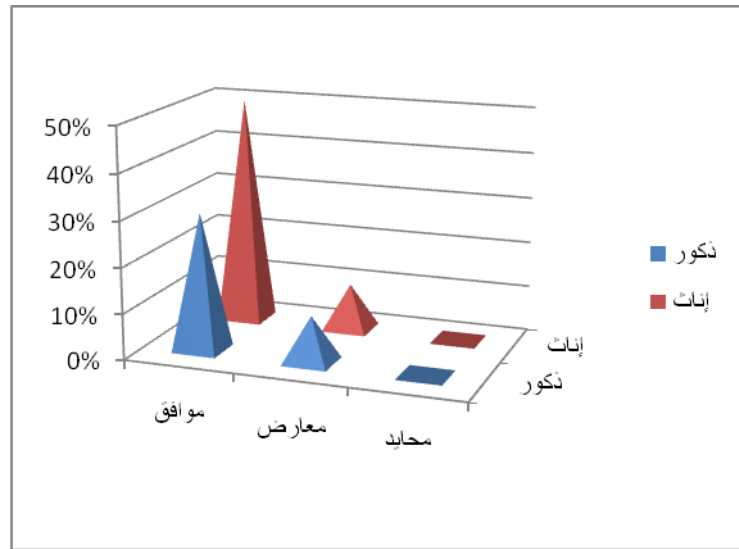
ويعود هذا التباين في تلك الفترة التي عرفت بنفس وتيرة العنف كما ظهرت حوادث الاختطاف التي كانت تنتقل عن طريق الصفحات المصرية وبيع الأعضاء عن طريق الصفحات التونسية إلى تنكيل بجثث في كل من المغرب والجزائر ، حيث كانت الصفحات ناقله للعنف وصارت مروجة له

لنتعمم هذه الظواهر في الجزائر وترتفع حصيلة اختطاف الأطفال واغتصابهم وقتلهم وبيع أعضائهم إلى أعلى مستوى وصارت نسبة القتل وتتكيل بجثث في أعلى مستوياتها وذلك عائد إلى ترويج هذه الأخيرة أي ( مواقع التواصل الإجتماعي) لتتعمم الجريمة وتكرر في الجزائر .

**الجدول 29: يوضح رأي المبحوثين في أن عدم وجود قوانين رادعة ساهم في ارتفاع الجريمة**

النسبة المئوية			العدد			العينة الإيجابية						
									أنثى			ذكر
معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	
%00	%10	%50	%00	%10	%30	00	10	50	00	10	30	نقل الإعلام لما يحاكي على منصات مواقع التواصل الإجتماعي يساهم في إرتفاع هذا النوع من الجرائم
<b>%100</b>						<b>100</b>						<b>المجموع</b>

**الشكل رقم 28: يوضح رأي المبحوثين في أن عدم وجود قوانين رادعة ساهم في ارتفاع الجريمة**



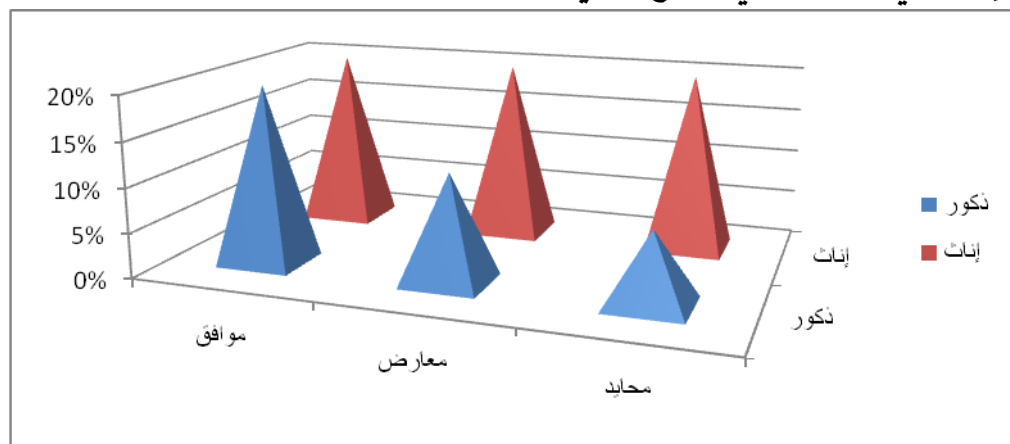
يوضح الجدول أعلاه نظرة المبحوثين للإعلام لنقل ما يحاكي في مواقع التواصل الإجتماعي والذي ساهم في إرتفاع الجريمة حيث أيد 80% هذا الطرح ( بين 30% ذكور و 50% إناث )، في حين أن 20% كانوا محايدين للطرح ( بين 10% ذكور و 10% إناث).

وعودة إلى تعليل والجدول السابق فإن الإعلام صار يعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي كإحدى المصادر الغير الرسمية وينقل ما يعرض على منصات سوشيل ميديا المواضيع الأكثر رواجاً وربما قله خبرة الإعلاميين في انتقاء مواضيع والاكتفاء بما تحقق أكبر مشاهدة جعلهم يحاكون سوشيل ميديا بأخبارها السلبية الإيجابية دون مراعاة أن هناك حالات تضطر للبحث وتعليق وتقليد الأحداث.

**الجدول 30: يوضح الجدول رأي المبحوثين اعتماد وسائل الإعلام على منصات مواقع التواصل الاجتماعي له علاقة في ارتفاع الجريمة**

النسبة المئوية			العدد									العينة الإيجابية
أنثى			ذكر			أنثى 60			ذكر 40			
معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	
%20	%20	%20	%08	%12	%20	20	20	20	08	12	20	اعتماد وسائل الإعلام على منصات مواقع التواصل الاجتماعي له علاقة في ارتفاع الجريمة
<b>%100</b>						<b>100</b>						<b>المجموع</b>

**الشكل رقم 29: يوضح الجدول رأي المبحوثين اعتماد وسائل الإعلام على منصات مواقع التواصل الاجتماعي له علاقة في ارتفاع الجريمة**



يوضح الجدول أعلاه أن اعتماد وسائل الإعلام على مواقع التواصل الاجتماعي له علاقة في ارتفاع الجريمة حيث أكد 40% ذلك بين (20% ذكور و 20% إناث)، في حين أن 22% كانوا

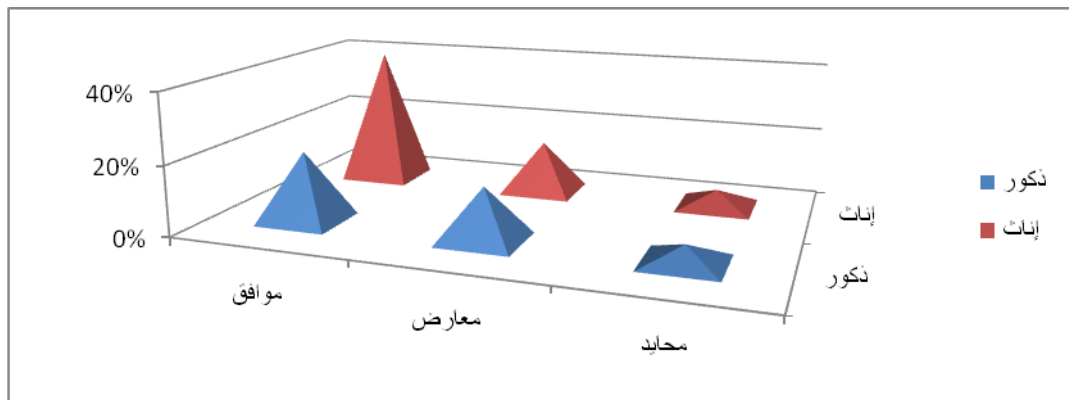
محايدین ( بین 12% ذكور و 20% إناث ) وتذيلت الأراء المعارضة بنسبة 28% (بين 08% ذكور و 20% إناث)

وكما ذكرنا في تحليل أعلاه أن المواضيع التي تحاكي من مواقع التواصل الاجتماعي إلى الإعلام يعد قرار ونقلا غير المسؤول فالنشر على مواقع التواصل الاجتماعي في اقله يكون مبينا عن طريق كتاب المقالات والمدونين تختلف تخصصاتهم أي خارج مجال الإعلام بالإضافة إلى نقص في الاحترافية والمصادقية والسعي لتشهير وتقديم القضايا بلا حلول كل هذا يساهم في رفع وتيرة الجرائم وهنا يختفي دور الإعلام الذي يطرح القضايا ويأتي بحلولها أو لا يسمح في التشهير بقضايا حتى لا تزيد من تكرارها في المجتمع

**الجدول 31: يوضح رأي المبحوثين عدم توفير حلول لمعالجة الجريمة جعلها في تأزم وارتفاع**

النسبة المئوية						العدد						العينة الإيجابية
أنثى			ذكر			أنثى			ذكر			
معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	
05%	15%	40%	05%	15%	20%	05	15	40	05	15	20	عدم توفير حلول لمعالجة الجريمة جعلها في تأزم وارتفاع
100%						100						المجموع

**الشكل رقم 30 : يوضح رأي المبحوثين عدم توفير حلول لمعالجة الجريمة جعلها في تأزم وارتفاع**





يوضح الجدول أعلاه رأي المبحوثين في أنه عدم توفير الحلول جعل من الجرائم ترتفع حيث أكد 60% تأكيدهم للفكرة (بين 20% ذكور و 40% إناث) في حين اكتفى 30 % بالمحايدة ( 15% ذكور و 15 % إناث) في حين رفض ذلك 10% ( بين 05% ذكور و 05% إناث ) .

ويعود هذا التباين على أن عدم وجود القوانين الرادعة لجميع الأطراف قد يؤزم ذلك وكذا محاولة وجود القوانين تحرم نشر الجرائم على مواقع التواصل الإجتماعي و دور سلطة الضبط في مراقبة كل ما يعرض من أجنحة إخبارية في قنواتنا حتى نحاول التقليل التآثري ولو بقليل على رفع من وتيرة الجريمة أو حتى التشهير والمبالغة في السرد أو النقل الأخبار عليها .

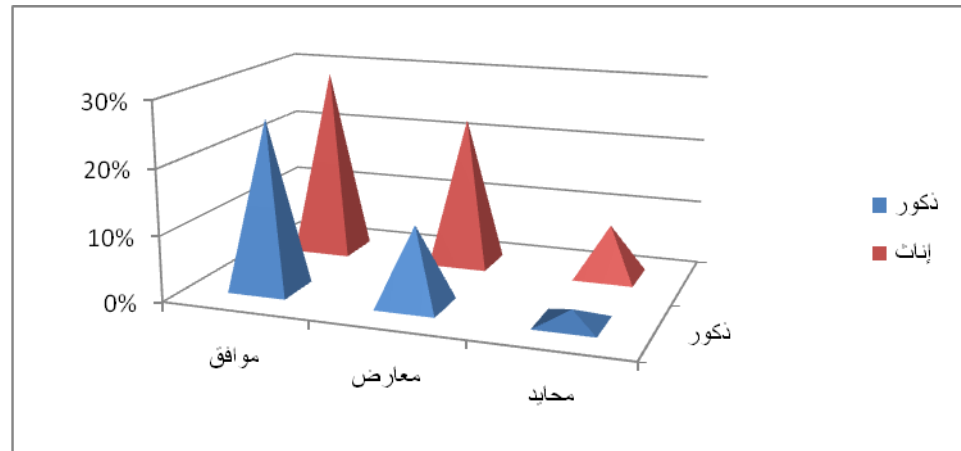
الجدول 32: يوضح حسب عينة المبحوثين الحديث الدائم على الجريمة وأسبابها صار يوسع من دائرة

ارتفاعها نظرا لغياب الحلول

النسبة المئوية						العدد						العينة الإيجابية
أنثى			ذكر			أنثى			ذكر			
معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	معارض	محايد	موافق	
%08	%23	%29	%02	%12	%26	08	23	29	02	12	26	الحديث الدائم على الجريمة وأسبابها صار يوسع من دائرة ارتفاعها نظرا لغياب الحلول
%100						100						المجموع

الشكل رقم 31: يوضح حسب عينة المبحوثين الحديث الدائم على الجريمة وأسبابها صار يوسع من دارة

ارتفاعها نظرا لغياب الحلول



يوضح الجدول أعلاه أن حديث الإعلام باستمرار على الجريمة صار يوسع من دارة ارتفاعها نظرا لغياب الحلول وقد أعتبر 55% على أنهم يوافقون هذا الطرح ( بين 26 % ذكور و 29 % إناث ) في حين أن 35% كانوا محايدين تماما (بين 12 % ذكور و 23% إناث ) أما من رفض هذه الفكرة فقد كانوا بنسبة 10% ( بين 02 % ذكور و 08% إناث )

وهنا فإن الحادثة مقتل شيماء ليست الحادثة الأولى ولكن طريقة حدوثها كانت جديدة وذلك نظرا للحديث عن جريمتي عدنان ورحمة في كل من مملكة المغربية وجمهورية تونس إضافة إلى ذكر تفاصيل ممارسة الجريمة وهنا نعود إلى نقطة التفصيل في ارتكاب الجرم يجعله خطة في قلوب بعض الأشخاص المرضى نفسيا في إعادة الحادثة وبسبب عدم إيجاد حلول واكتفاء بسرد الجريمة وكأنها إحدى قصص أفلام الخيال العلمي فإن الحالة هنا تتكرر بشكل دائم خاصة في غياب الوعي على سوشيل ميديا من جهة والإعلام من جهة وغياب القوانين والعقوبات من جهة أخرى.

### المبحث الثالث: مناقشة النتائج وتحليلها

#### المطلب الأول: تحليل النتائج ومناقشة العامة

بعد عرض نتائج التحليل السابقة سنحاول التفصيل ومناقشة النتائج الجزئية بناء على محاور الاستبيان المحور الخاص بالمحور عادة الاستخدام ومتابعة الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل

الاجتماعي، المحور تفاعل الطلبة الجامعيين مع جريمة شيما في مواقع التواصل الاجتماعي، المحور تقييم الطلبة الجامعيين عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الجريمة، المحوراتجاهات الطلبة الجامعيين إزاء هذا الموضوع.

### أولاً: محور خاص المحور عادة استخدام ومتابعة الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي:

1- كما أشرنا من قبل فقد أجاب 40% بأنهم يمتلكون حسابات فايس بوك على مواقع التواصل كأكثر حساب مستخدم حيث يعتبر أغلب المبحوثين أن فايس بوك من أكثر الحسابات استخداما سواء من ناحية قدمه باعتباره أول حساب ظهر للعلن بالإضافة إلى أن المعلومات المتوفرة فيه وخصوصيته وسهولته ومرونته مع ضعف أو قوة شبكة الانترنت.

2- أما عن استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي فقد أكد 65% على استخدامه بشكل دائم ويعود ذلك إلى عامل الجنس العينة المختارة والسن الذي يكون متعطشا وفضوليا للاطلاع على كل ما يجول في ساحة السوشيل ميديا.

3- أما عن فترة استخدام الأفراد لصحافة المواطن ما يقارب 60% من حسابات في مواقع التواصل الاجتماعي في مدة أكثر من السنتين ويعد تباين النسب إلى تباين أفراد العينة سواء من ناحية الجنس أو العمر والتخصص.

4- أما بنسبة للوسيلة فأغلب المبحوثين مستخدمين للهاتف الذكي بنسبة 70% وتتنوع الوسائل تعود إلى طبيعة المكان من جهة وطبيعة الحدث وأهميته وسهولة استخدام وخصوصية كل جهاز.

5- وأعرب في استخدام حساباتهم خلال اليوم الواحد بنسبة 65% ، وهنا يعود إلى أن المبحوثين خصصوا وقت في مواقيتهم خاص باستخدام ساعتين نظرا لما تعكسه منصات مواقع التواصل الاجتماعي من أخبار متنوعة لتشبع رغباتهم خاصة.

6- أما عن فترة فاغلبهم يستخدمونها في الفترة الليلية 45% يعود إلى تحكم في التوقيت وتقسيمه بين التحصيل العلمي تعتبر من أوقات المفضلة للطلبة الجامعيين وتعد الفترة الليلية والمسائية من بين الفترات التي يطلع فيها الطلبة على الانترنت

- 7- كما يرتبط هذا بمكان الاستخدام حيث أن التوقيت ومدة تفرض على الطالب أن يكون في المنزل أين تتوفر التغطية بشكل أفضل ويتوفر فيه الوقت الكافي لإشباع فضوله .
- 8- أما عن كيفية تعامل المبحوث مع مواقع التواصل الإجتماعي ما يعرض فيها من أخبار حيث أعرب 50%، بأنهم ينشرون الأخبار حيث يعتبر تنوع الأسلوب بتنوع الأفراد المتعاطين مع الأخبار ويلعب ميول دورا في أسلوب التفاعل.

### ثانيا: المحور تفاعل الطلبة الجامعيين مع جريمة شيماء في مواقع التواصل الاجتماعي

- 9- بالنسبة لما يميل لهم المبحوثين من المواضيع أجاب 50% على متابعتهم المواضيع الاجتماعية، ويعود ذلك لان القضايا الاجتماعية هي أكثر رغبة في جذب المبحوث وأن اغلب الناس يميلون إلى طبيعة المواضيع الاجتماعية
- 10- أما من ناحية مواقع التواصل الإجتماعي فإن خبر مقتل شيماء وجريمته والتي تصفحت ودخلت ضمن التردد الجزائري بسبب بشاعة الجريمة وطريقة ارتكابها، والتي تابعها الجمهور ومتصفحو سوشيل ميديا بنسبة 70% بشكل دائم ، نظرا لبشاعة الجريمة التي هزت الجزائر جراء اغتصاب وقتل وتتكيل لينتهي بحرق الجثة .
- 11- و حظيت 50% من طرف المبحوثين إلى مشاركة المنشور ورفع الهاشتاغات من أجل إيصال القضية وإيجاد حلا جذريا لها ويعود نوعية التفاعل في مضامين إلى تحويل المتلقي من متلقي أخبار إلى مشارك ومتفاعل مع الأخبار بمختلف الطرق والأساليب وتفاعل.

### ثالثا: المحور تقييم الطلبة الجامعيين عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الجريمة

- 12- وفتحتها بإجابة 70% من المبحوثين الذي يؤكد ارتفاع الجريمة في الجزائر بالإضافة إلى جرائم الاختطاف وجرائم القتل المتكررة والتي رشحت أسبابها إلى عدم وجود القوانين الرادعة تقلص من حدة الوضع.

- 13- وفي هذا السياق اعتبر 70% على أن مواقع التواصل الاجتماعي لها علاقة في ارتفاع وبرز هذا النوع من الجريمة وارتفاعها ويعود ذلك إلى ما تناقله منصات مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مبالغ فيه
- 14- ومهما اختلفت الأسباب غير أن 35% من المبحوثين أعربوا عن عدم وجود القوانين الصارمة، حيث أن غياب هذه الأخيرة ساهم في تمرد ببرز هكذا أنواع من الجرائم.
- 15- وقد رجح 70% أن هناك تشابها بين جريمتي بالأحمر رحمة ( تونس ) وطفل عدنان ( المغرب ) بالإضافة إلى تقارب ارتكاب هذه الجرائم الذي جعلها تعنون الصحف العربية بجرائم المناطق المغاربية بأشبع صورة
- 16- وعلى هذا المنوال وبسبب تقارب الجرائم في نفس المنطقة صار الجميع يبحث عن سبب التشابه الذي جعل من الجرائم المتشابهة فتعددت الأسباب لكن 50% اعتبر ان عدم وجود القانون الرادع جعل من الجرائم ترتفع بالدليل المطالبات الشعبية بتطبيق الإعدام كحل نهائي لردع ارتفاع الجرائم.
- 17- وأكد 70% أن تناول مواقع التواصل الاجتماعي لتفاصيل ارتكاب الجريمة ساهم في تشابه الجرائم وساهم في ابتكار الطرق للقاتل إزاء تطبيقها في الجرائم القادمة له .
- 18- ليقترح 55% إيجاد حلول من أهمها سن القوانين وتفعيل قانون الإعدام كحل نهائي للحد من الجريمة وارتفاعها.

#### رابعاً: المحور اتجاهات الطلبة الجامعيين إزاء هذا الموضوع

- 19- حيث قيم المبحوثين عن علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالجرائم حسب متغير الجنس حيث اعتبر 40% أنهم يوافقون الطرح الخاص بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على ارتفاع الجرائم في الجزائر ويعد هذا التأييد على أن محاكاة منصات مواقع التواصل الاجتماعي وتفاعل المبحوثين لها بشكل مستمر يجعل من عدة أفراد يساهمون على استقاء أفراد ارتكاب جريمة من

هناك بالإضافة إلى أن معظم من يساهم في التفاعل مع الموضوع يستعين بمشاركة مقاطع وتعميمها .

20- أما عن سرد الجريمة في كل من المغرب وتونس على مواقع التواصل الاجتماعي جعلها تتكرر في الجزائر فقد وافقه 42% هذا الطرح كما أشرنا في التعليقات والتفسير السابق فإن سرد الجريمة في المغرب وتونس بالإضافة إلى قرب فترة حفر القاتل بارتكاب الجريمة بنفس طريقة لكن باختلاف الدولة.

21- وعليه نقل الإعلام لما يحاكي على منصات مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في إرتفاع هذا النوع من الجرائم يوافق 66% هذا الطرح حيث أن الإعلام صار يساهم في نقل ما يصاغ على منصات مواقع التواصل الاجتماعي بمبالغة أكبر ويناقشها بشكل سطحي من دون ولوج إلى حلول أو تقادي صعودها.

22- وأكد 60% بين تخصصي الوسائط المتعددة وإذاعة وتلفزيون على أن تعدد مواقع التواصل الاجتماعي وما تسرده من عنف وجريمة يحي من جديد نظرية الغرس الثقافي ويعود ذلك على أن اغلبهم اعتبر إن المواقع التواصل الاجتماعي تعد بمثابة الوسيلة البديلة للتلفزيون فإن كانت نظرية الغرس الثقافي عن طريق التلفزيون سابقا.

23- وفي نفس الجانب أكد 56% صحة الطرح مفاده أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في زرع ثقافة العنف في وسط المجتمع الجزائري ، ويعود هذا التباين في تلك الفترة التي عرفت بنفس وتيرة العنف كما ظهرت حوادث الاختطاف التي كانت تنقل عن طريق صفحات المصرية وبيع الأعضاء عن طريق صفحات التونسية إلى تنكيل بجثث في كل من المغرب والجزائر .

24- أما عن نقل الإعلام لما يحاكي على منصات مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في إرتفاع هذا النوع من الجرائم فقد أكد 80% صحة طرح ووافقوه حيث أن الإعلام صار يعتمد

على مواقع التواصل الاجتماعي كإحدى المصادر الغير الرسمية وينقل ما يعرض على منصات سوشيل ميديا

- 25- وأكد 40% على أنهم يوافقون على اعتماد وسائل الإعلام على منصات مواقع التواصل الإجتماعي له علاقة في إرتفاع الجريمة ، أن المواضيع التي تحاكي من مواقع التواصل الاجتماعي إلى الإعلام يعد قرار ونقلا غير المسؤول فالنشر على مواقع التواصل الاجتماعي في اغلبه يكون مبينا عن طريق كتاب مقالات ومدونين تختلف تخصصاتهم أي خارج مجال الإعلام.
- 26- ليؤكد 60 % عدم توفير الحلول لمعالجة الجريمة جعلها في التأزم و الارتفاع ، في ظل غياب القوانين الرادعة والخبرة الإعلامية التي تحول القضية وتنشر جانب الوعي من خلالها بعدم ذكر لها حلول أثناء معالجتها.

### المطلب الثاني: تحليل النتائج وإثبات صحة فرضيات

01. عبر معظم المبحوثين أنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم ويستخدمونه منذ أكثر من عامين ، كما يفضلون استخدامهم في المنزل في الفترة الليلية والمسائية في الفترة لأكثر من ساعتين في الهواتف النقالة.
02. تفاعل الطلبة الجامعيين بالجرائم مواقع التواصل الاجتماعي في التفاعل والنشر والمشاركة.
03. وقد قيم الطلبة الجامعيين عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الجريمة أن مواقع التواصل الاجتماعي لها علاقة كبيرة في زيادة الجريمة وربط تشابهها بجريمتي رحمة وعدنان وان سرد الجريمة بذكر تفاصيلها تلهم القاتلين إلى انتهاج نفس الأفكار.
04. أما عن اتجاهات الطلبة الجامعيين إزاء هذا الموضوع فقد كانوا معارضين حيث طالب كل شعب حكومته فيها باتزان الإعلام وعدم لجوءه لمواقع التواصل الاجتماعي لطرح مضمونه من جهة وأعتبر أن نظرية الغرس الثقافي كانت عكسية حيث أن مواقع

التواصل الاجتماعي قامت بزرع ثقافة ارتكاب الجريمة وسط الساحة العامة مما يؤدي إلى اتخاذ الدولة إجراءات مراقبة الإعلام وما ينشر على منصات سوشيل ميديا من جهة بالإضافة إلى سن القوانين الصارمة لردع ارتفاع الجريمة.

### مناقشة النتائج وإثبات صحة الفرضيات:

(1) حيث أن الفرضية الأولى قد أثبتت صحتها من خلال دراستنا للمحور الأول حيث كان هناك تباين واختلاف واضح من طرف المبحوثين تحكمت فيها عدة عوامل كعامل الجنس والسن وخلصنا إلى أن استخدام الطلبة الجامعيين مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم.

(2) وفي الفرضية الثانية فقد أكد المبحوثين أن تفاعل الطلبة مع الجريمة كان تفاعلا قويا على حسب محتوى القضية وبرز من خلال النشر ومشاركة ورفع الهاشتاغات لغرض إيصال القضية واتخاذ الإجراءات اللازمة .

(3) أما عن الافتراض الثالث فقد أكد صحته من خلال أن العديد من الطلبة أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا في زيادة الجريمة فقد أعرب آخرون أن سن القوانين الخاصة من حل الوضع .

(4) أما الافتراض الأخير وتجلت من خلال اتجاهات الطلبة المعارضة تماما للجريمة والمؤيدة لفكرة أن للمواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما في ارتفاع الجريمة .



خلاصة الفصل الثاني :

ومن هنا ومن خلال هذا الفصل والذي قمنا بتحليل النتائج بشكل الكمي والكيفي والاطلاع على النتائج العامة أولاً ثم على ضوء الأسئلة ثم حاولنا إثبات صحة الافتراضات من عدمها واستخلصنا لمجموعة من الأمور أن جريمة شيماء ماهي إلا إحدى الجرائم التي تحصل بشكل يومي وأن تكرار الحديث عن جريمة في مواقع التواصل الإجتماعي يجعله يزرع لثقافة العنف والقتل عن طريق الوسيلة الحديثة ولذا كانت جريمة شيماء نسخة طبق الأصل لجريمة رحمة في تونس والتي كانت هذه الأخيرة نسخة عن جريمة عدنان في المملكة مغربية وهذا تشابه يعود إلى نقل الجريمة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي والتي ساهمت بشكل السلبي بنقل ثقافة الاغتصاب والقتل والتكيل بالجثة وذلك في ظل غياب القوانين الصارمة

خاتمة

## الخاتمة

وفي الأخير والختام ونحن نضع آخر اللمسات الأخيرة لبحثنا ودراستنا والذي تحدثنا فيه حول "اتجاهات الطلبة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الجريمة على ضوء نظرية الغرس الثقافي" دراسة مسحية لعينة طلبة جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-قضية مقتل الفتاة شيماء" نظرا لاعتماد وسائل الإعلام على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر من جهة وعلاقة مواقع التواصل الاجتماعي بارتفاع الجريمة في الجزائر من جهة أخرى .

وباعتبار حديثنا على نظرية الغرس الثقافي فقد أسقطت بشكل العكسي في الساحة المغاربية بشكل عام والجزائرية بشكل خاص حيث صارت مواقع التواصل الاجتماعي هي الناقلة للثقافات دول الأخرى ومحاولة غرسها في المجتمعات الأخرى لكن هنا يظهر لنا جليا الترويج للجريمة ونقلها وغرسها في المجتمع الجزائري وتختلف صورة ارتكابها حسب المكان والزمان وفترة نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي .

وعليه فان الفرضية الرئيسية " أن لمواقع التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في ارتفاع الجريمة وذلك من خلال التعاطي والسردي بكل التفاصيل مما يوحي إلى عدة مجرمين تقليد كل ما يعرض على منصات مواقع التواصل الاجتماعي" ومن هنا نثبت صحة فرضياتنا من خلال ما توصلنا إليه ونجيب على سؤالنا على أن منصات مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت بكثرة في زيادة الجريمة وترويج لها وتجلت في الجرائم التي تلت جريمة شيماء التي تعرضت للاغتصاب والقتل وتتكيل والحرق وليس ببعيد حصل نفس الأسلوب لدي مقتل جمال بن إسماعيل (رحمة الله عليه) بالتتكيل والحرق واللعب بالجة .

ومن هنا تؤكد طرح مدى مساهمة ما يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي فالنشر السلبي يؤدي إلى تبني الثقافات الجديدة السلبية والعكس الصحيح .

---

لذا تجب على المستخدمين الوعي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والنشر الصحيح والإيجابي تفاديا لتقليد ارتكاب الجرائم من جهة ، واتخاذ الدولة الإجراءات اللازمة لمراقبة المواقع ومنعها النشر مثل هذه الثقافات السلبية من جهة .

من جهة أخرى سن القوانين وتفعيل الإعدام بغرض الحد من ارتفاع جرائم القتل التي صارت تحصل للأسباب التافهة .

---

# قائمة المراجع

1. المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب:

- 1) أحمد بن مرسل ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال . ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2003.
- 2) جبران مسعود: الرائد معجم ألفبائي في اللغة و الاعلام ، الطبعة 3 ، دار العلم للملايين ، بيروت لبنان ، 2005 ، 101.
- 3) زيا احمد طويسي ، مجتمع الدراسة والعينة ، ط1، مديرية اللواء ، النبراء ، 2001.
- 4) حسين شفيق: نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الإجتماعي ، دار الفكر والفن عمان ، الأردن ، 2014.
- 5) لونيس اوقاسي ، ايمان بوراع ، رانية بويكرية ، منهجية البحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، ط 01 ، دار الأيام للنشر و التوزيع ، 2017 ، عمان - الأردن .
- 6) كامل زغلول الزبيدي: علم النفس الاجتماعي، الوراقة للنشر والتوزيع، 2003 ، عمان الأردن.
- 7) محمد منير حجاب : المعجم الاعلامي ، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة 2004.
- 8) سمير محمد حسن، تطبيقات في مناهج البحث العلمي ، بحوث الإعلام ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1991.
- 9) سمير محمد حسن ، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، عالم الكتب ، القاهرة، 1991.
- 10) فريدريك بوش ، دافيد جيرد ، تر أمين بوناب، أساسيات الفيزياء العد والقياس الدقة والإنضباطية، ج 01 ، مدونة علوم الفيزياء ، 2016.
- 11) رشيد حسين أحمد البراوي: اتجاهات النفسية حول المرأة ، دار الجريز للنشر والتوزيع ، ط 2013، 1- عمان ، الأردن.

12) رضا عبد الواحد أمين: الصحافة الإلكترونية، ط1 ، دار الفجر للنشر ولتوزيع القاهرة، 2000 .

13) عبد الباقي زيدان، وسائل وأساليب الاتصال. المكتبة لأنجلو مصرية ، القاهرة ، 1974.

### ثانيا : القواميس

1) ابن المنظور: لسان العرب ، الجزء 12، ط 03 ، دارا لطباعة والنشر،بيروت، سنة2000.

2) الزبيدي : تاج العروس ، الجزء 08 ، ط الثانية ، دار النشر للتوزيع ، بيروت ، 2000.

3) قاموس المولد: عربي انجليزي

### ثالثا: مذكرات ورسائل جامعية

1) إبراهيم بعزیز: مشاركة"الجمهور في إنتاج محتوى وسائل الإعلام وظهور صحافة المواطن"(دراسة على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي في الجزائر).

2) ايزقلوباين خالد وفايدي محمد: ظاهرة الاغتصاب في المجتمع الجزائري (العوامل والأسباب)، دراسة ميدانية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع " سوسيولوجية العنف والعلم الجنائي "، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة جيلالي بونعامة بخميس مليانة، لسنة 2016-2017

3) نهلا عبد القادر المومني : الجرائم المعلوماتية، ماجستير في القانون الجنائي المعلوماتي، دار الثقافة للنشر والتوزيع . 1429 هـ 2008 م ، الطبعة الأولى، الإصدار الأول 2008.

4) فتيحة بوغازي، "صحافة المواطن والهوية المهنية لصحفي"،دراسة ميدانية لتمثل الصحفيين الجزائريين لهويتهم المهنية،2011.

رابعاً مدونات ومقالات:

أ. المدونات:

1. كريمة مقاوسي وأخريات: جدلية العلاقة بين الإعلام التقليدي والإعلام الجديد، العدد 68، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة حمى لخضر، 2020، الوادي، ص153. الموقع الرسمي: <http://jilrc.com/wp-content/uploads>
2. مهندس أمجد قاسم : تعريف الاستبيان وأنواعه وأهميته في البحث العلمي، موقع علوم، ت ز ، 11/09/2020 على ساعة 17:44 <http://al3loom.com/>
3. سعدي غول سعدي : مناهج البحث ( العينات و أنواعها )، موقع الدكتور مولود زايد ، مدونة الثقافة التربوية، 2020 على ساعة 17:38 زوالا .
4. سميحة ناصر خليف، أفضل التخصصات الجامعية للإناث، موقع موضوعنا، تاريخ الزيارة، 24-05-2021 على ساعة 00.30 الموقع الرسمي : <https://mawdoo3.com>
1. سناء العاجي، لماذا يتفوق الإناث على الذكور في البكالوريا ؟ الموقع الرسمي : <https://www.trtarabi.com/explainers> تاريخ الزيارة: 24-05-2021 على ساعة 23:30 ليلا

ب. المقالات:

- 1) العربي كاتب : شيماء جريمة اختطاف واغتصاب وقتل بشعة ، الشروق او لاين ، تاريخ الزيارة 16-02-2022 على ساعة 10:33 صباحا الموقع الرسمي للموضوع : <https://www.echoroukonline.com>



(2) يونس بوزيان: جريمة انتقام تهز الجزائر.. القاتل اغتصب وذبح وحرق "شيماء"، مجلة العيون الإخبارية ، تاريخ الزيارة 16-02-2022 على ساعة 10:30 صباحا

الموقع الرسمي : <https://al-ain.com/article/crime-in-algeria-shaima-kill-burn-rape>

(3) نادية بن طاهر : جريمة شيماء الجزائر ، موقع النهار أون لاين ، تاريخ الزيارة 16-01-2022 على ساعة 10:30 صباحا

الموقع الرسمي للموضوع : <https://www.ennaharonline.com>

(4) مريم مصعب : مقتل شيماء: قضية قتل واغتصاب وتنكيل تهز الجزائر وتعيد الجدل حول عقوبة الإعدام، مجلة BBC الإلكترونية ، تاريخ الزيارة 16-02-2022 على ساعة 12:02 صباحا

الموقع الرسمي للموضوع : <https://www.bbc.com/arabic/trending-54421150>

عبد الكريم جعفري، تقرير سوق التأمين الجزائري عام ،-1999-2000  
1998 المؤتمر العام الرابع والعشرون للاتحاد العام العربي للتأمين، مارس، 2002.

خامسا : المواقع الإلكترونية

1. الطالب الجامعي : موسوعة ويكيبيديا، تاريخ الزيارة، 25-2021

04-2021 على ساعة 23:30 ليلا

2. المواضيع الاجتماعية وأهميتها في النقاش الموقع الرسمي: <https://wa3di.com>

3. فايس بوك : موسوعة ويكيبيديا، تاريخ الزيارة 11-11-2021 على ساعة 11.30

II. المراجع الأجنبية

**D'abord : les livres**

01. Bailey T : **Cultural Studies and Cultivation theory. Points of Convergence. Conference** papers. International Communication Association /Annual Meeting IMSWICH M:A.2006
02. Mille : **Communication theories : Perspectives processes and contexte** . New York 2005
03. Morgan : **Television and its viewers (Cultivation theory research )** NEW YORK 2010.

# قائمة الملاحق



جامعة قاصدي مرباح ورقلة



كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة

استمارة استبيان حول:

إتجاهات الطلبة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الجريمة على ضوء نظرية الغرس الثقافي  
"دراسة مسحية لعينة طلبة جامعة قاصدي مرباح -ورقلة-فضية مقتل الفتاة شفاء"

بعد التحية و التقدير:

بصدد التحضير لنيل شهادة الماستر في تخصص الاتصال الجماهيري و الوسائط الجديدة حول موضوع يهدف للتعرف على واقع الجريمة على ضوء نظرية الغرس الثقافي، أين نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتكون من مجموعة من الأسئلة الإجابة عنها بكل موضوعية، و نحيطكم علما أن الإجابات لغرض البحث العلمي فقط و ستبقى في كنف السرية

تكون الإجابة عن الأسئلة بوضع علامة (x) أمام الإجابة المختارة، بعض الأسئلة يمكن فيها اختيار أكثر من إجابة واحدة، أما الأسئلة التي تتطلب إجابة مفصلة من طرفكم فيرجى الإجابة عليها بكلماتكم الخاصة.

تحت إشراف الأستاذ :

أ. محرز حمايمي

من إعداد الطلبة:

- طرودي راوية

-مانسة راضية

السنة الجامعية: 2021-2022

نموذج استمارة الاستبيان :

المحور الأول: البيانات الشخصية

- س1-الجنس: ذكر  أنثى
- س2-السن: اقل من 25 سنة  من 25 إلى 30 سنة  اكبر من 30 سنة
- س3- السكن: منزل عائلي  الحي الجامعي
- س4- التخصص: الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة  السمعي البصري

المحور الثاني: عادة الاستخدام ومتابعة الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي

س5. ماهي الحسابات التي تمتلكها ؟

الفايس بوك  الأنستغرام  التويتر  التليغرام  أخرى

س6: هل تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي ؟

دائماً  أحياناً  نادراً

س7: منذ متى وأنت تستخدم مواقع التواصل الإجتماعي ؟

اقل من سنة  من سنة إلى سنتين  أكثر من سنتين

س8: ما هي الوسيلة التي تعتمدها في تصفح حسابك ؟

الهاتف النقال  الألواح الإلكترونية  الحاسوب

س9: في العادة كم تستغرق في استخدامك لحسابك خلال اليوم الواحد؟

اقل من ساعة في اليوم  من ساعة إلى ساعتين في اليوم

أكثر من ساعتين في اليوم

س10: ما هي الفترة التي تفضلها في استخدام حسابك؟

الفترة الصباحية  فترة الزوال  الفترة المسائية  الفترة الليلية

حسب الظروف

س11: ما هي الأماكن التي تستخدم فيها حسابك؟

المنزل  الحي الجامعي  مقهى الانترنت

أماكن أخرى أذكرها .....

س12: هل تفضل استخدام مواقع التواصل الإجتماعي من أجل ؟

نشر الأخبار  الاطلاع على الأخبار  الاثنين معا

المحور الثاني : تفاعل الطلبة الجامعيين مع جريمة شيماء في مواقع التواصل الاجتماعي

س13. ماهي المواضيع التي تستقطبها في مواقع التواصل الإجتماعي؟ ( اختر أكثر من إجابة)

المواضيع السياسية  المواضيع الاجتماعية

المواضيع الثقافية  المواضيع الدينية

س14. إن كنت تتابع الأخبار الاجتماعية:

هل تابعت قضية - مقتل شيماء-؟

نعم  لا

س 15 إن كنت تابعتها هل تابعتها بشكل؟

دائم  أحيانا  نادرا

س16: كيف تم تفاعلك مع الموضوع ؟

التعليقات  الفيديوهات  الصور  المشاركة

أخرى أذكرها .....

المحور الثالث: تقييم الطلبة الجامعيين عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الجريمة

س 17- برأيك هل تعتبر أن الجريمة في الجزائر كجريمة شيما في ازدياد؟

نعم  لا

لماذا؟.....

س 18- هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي و ما يعرض فيه من أخبار وجرائم مترادفة لها

علاقة في زيادة هذا النوع من الجرائم؟

نعم  لا

س 19- في رأيك ماهي الأسباب الحقيقية لارتفاع هذه الجرائم؟

عدم وجود قوانين صارمة للحد من الجريمة

عرض جرائم مشابهة على منصات مواقع التواصل الاجتماعي

تعاطي ممنوعات و المهلوسات العقلية التي تجعل من ارتكاب الجريمة سهل

س 20- في رأيك هل هناك تشابه بين جريمتي رحمة بن الأحمر في تونس وعدنان في مغرب

مع جريمة شيما في الجزائر ؟

نعم  لا

س 21- إن كان نعم فما هو سبب رئيسي في نظرك ؟

عدم وجود قوانين رادعة في مناطق المغاربية

عدم وجود كفاءة إعلامية للحد من انتشار الجريمة

تدخل مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الخبر بمجمله الإيجابي والسلبي

س 22- هل ترى أن الحديث و ذكر التفاصيل في أحداث الجريمة في مواقع التواصل الاجتماعي

و الإعلام في (مناطق المغاربية في تلك الفترة ) لها علاقة في تشابه وارتفاع الجريمة ؟

نعم  لا

أن كان نعم لماذا في رأيك؟

.....  
.....

وإن كان لا لماذا في رأيك؟

.....  
.....

س23- في رأيك ماهي الحلول التي تراها مناسبة لنقص هذا نوع من الجرائم ؟

سن قوانين خاصة  الحملات التوعية للحد من نشر كل ما يعرض على مواقع التواصل  
الإجتماعي  تطوير الأسلوب رسالة الإعلامية

..... أخرى تذكر



## المحور الرابع: اتجاهات الطلبة الجامعيين إزاء هذا الموضوع

المؤشر	موافق	محايد	معارض
لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير على إرتفاع الجريمة في الجزائر			
سرد الجريمة في كل من المغرب وتونس على مواقع التواصل الاجتماعي جعلها تتكرر في الجزائر			
نقل الإعلام لما يحاكى على المنصات مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في إرتفاع هذا النوع من الجرائم			
تعد مواقع التواصل الاجتماعي وما تسرده من عنف وجريمة يحي من جديدي نظرية الغرس الثقافي			
تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في زرع ثقافة العنف في وسط المجتمع الجزائري			
عدم وجود القوانين الصارمة والرادعة تؤدي إلى إرتفاع الجريمة			
اعتماد وسائل الإعلام على منصات مواقع التواصل الاجتماعي له علاقة في إرتفاع الجريمة			
سرد حيثيات الجريمة والتفصيل في طريقة ارتكابها جعل هناك تشابه في طريقة الجريمة بين كل من المملكة المغربية وجمهوريةين التونسية والجزائرية خاصة في ظل تقارب فترات ارتكابها			
عدم توفير حلول لمعالجة الجريمة جعلها في تأزم و إرتفاع			
الحديث الدائم على الجريمة وأسبابها صار يوسع من دائرة ارتفاعها نظرا لغياب الحلول.			